

# قيمة بلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة

## رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان  
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)  
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

|                                           |                                                                                           |
|-------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| PERPUSTAKAAN<br>IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA |                                                                                           |
| No. KLAS<br>K<br>A-2007<br>019<br>BSA     | No. REG : A-2007/BSA/019<br>ASAL BUKU :<br>TANGGAL :<br>قدمتها :<br>أولياء أُندينا منتاري |



AO13.03.91

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
سورابايا

٢٠٠٧

Ria Computer  
PENGETIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN  
Jl. Jemurwono 38  
Wonocolo - Surabaya  
T. (031) 8497856 - 8497310

# الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان - قيمة

بلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة التي قدمتها الطالبة:

الاسم : أولياء أندينا منتري

رقم التسجيل : AO1303091

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأنها مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية

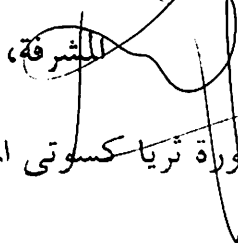
الأولى (S.I) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بإجراء مناقشتها في الوقت

المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول عظيم الشكر وجيليل التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٩ يولي ٢٠٠٧

المشرفة،  


الأستاذة الدكتورة ثريا كسوتي الماجستير

## القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٦ أغسطس ٢٠٠٧ وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في قسم اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

- ( ) الرئيس : الأستاذة الدكتورة ثريا كسوتى الماجستير  
( ) السيكريتير : عبد الله عبيد الماجستير  
( ) المتقدم الأول : الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير  
( ) المتقدم الثاني : الدكتور اندوس نور مفيد الماجستير  
( ) المشرفة : الأستاذة الدكتورة ثريا كسوتى المجسرة

سورابايا، ١٦ أغسطس ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

## ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### قيمة بلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة

#### Nilai Kebalaghoan Pada Ayat Infak Dalam Surat al-Baqarah

Pada pembahasan skripsi ini peneliti mengulas keindahan bahasa pada ayat infak dalam surat al-Baqarah. Telah kita ketahui bahwa infak (sedekah) merupakan perintah Allah yang bertujuan menciptakan hubungan harmonis dan membina perilaku tolong menolong terhadap sesama. Melalui perintah tersebut, Allah memberikan imbalan berupa rahmat dan barakah yang tiada terkira kepada hambanya yang ikhlas menginfakkan hartanya di jalan Allah. Perintah infak di dalam surat al-Baqarah jika kita pahami dan teliti secara mendalam kita akan mendapatkan nilai-nilai sentuhan sastra. Allah menggunakan bahasa yang indah dan mempesona dalam al-Qur'an, sehingga kita sebagai hamba-Nya akan tertarik dan termotivasi melaksanakan semua perintah Allah yang salah satunya adalah berinfaq (bersedekah). Adapun poin-poin penting dalam pembahasan ini adalah tentang:

- Apakah yang dimaksud dengan "*Qimah Balaghiyah*"?
- Bagaimanakah analisa *Qimah Balaghiyah* pada ayat infak dalam surat al-Baqarah?

Adapun yang menarik dalam skripsi ini adalah peneliti menemukan ayat-ayat infak yang menggunakan ilmu balaghah baik dengan ilmu bayan, ilmu ma'ani maupun ilmu badi'. Selain itu peneliti juga menemukan ayat-ayat yang mengandung nilai sastra, seperti pada surat al-Baqarah ayat ٢٦١, Allah swt memberikan perumpamaan terhadap orang yang gemar berinfaq itu seperti sebutir benih yang menumbuhkan tujuh bulir dan masing-masing bulirnya terdapat seratus biji. Nah, dalam perumpamaan tersebut Allah swt menunjukkan bahwa barangsiapa yang dengan ikhlas menginfakkan hartanya karena Allah maka Allah akan melipatgandakan pahala baginya. Dengan salah satu contoh ayat tersebut jika kita bisa memahaminya maka kita akan mendapatkan suatu motivasi yang besar untuk melaksanakan perintah infak lillahi ta'ala.

Demikian abstraksi yang dapat peneliti sampaikan semoga paparan ini cukup mewakili semua isi pembahasan skripsi yang kami buat.

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| PERPUSTAKAAN              |                          |
| JAIN SUNAN AMPEL SURABAYA |                          |
| No. KLAS                  | No. REG : A-2007/BSA/019 |
|                           | ASAL BUKU:               |
|                           | TANGGAL :                |

## محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أ ..... صفحة الموضوع
- ب ..... الخطاب الرسمي
- ج ..... القرار بالقبول
- د ..... الحكمة
- هـ ..... الإهداء
- و ..... التجريد
- ز ..... كلمة الشكر والتقدير
- ط ..... محتويات الرسالة
- ١ ..... الباب الأول : مقدمة
- ١ ..... ١. خلفيات
- ٣ ..... ٢. قضية أساسية
- ٣ ..... ٣. افتراض العلمى
- ٣ ..... ٤. توضيح الموضوع
- ٤ ..... ٥. سبب إختيار الموضوع
- ٥ ..... ٦. الهدف الذى يريد الباحث الوصول اليه
- ٥ ..... ٧. دراسة سابقة
- ٦ ..... ٨. منهج البحث

٩. طريقة البحث ..... ٦

## الباب الثاني : آيات الإنفاق في سورة البقرة ..... ٨

الفصل الأول: تعريف الإنفاق ..... ٨

الفصل الثاني: آيات الإنفاق في سورة البقرة ..... ١١

الفصل الثالث: أسباب التزول من آيات الإنفاق ..... ١٤

## الباب الثالث : البلاغة في القرآن ..... ٢١

الفصل الأول: تعريف البلاغة و تاريخها ..... ٢١

الفصل الثاني: أنواع البلاغة ..... ٢٦

الفصل الثالث : فائدتها ..... ٥٨

## الباب الرابع : قيمة بلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة ..... ٥٩

الفصل الأول : الصور البلاغية في آيات الإنفاق ..... ٥٩

الفصل الثاني : قيمة بلاغية في تصوير آيات الإنفاق ..... ٧٩

## الباب الخامس: الخاتمة ..... ٨٤

أ. الاستنباطات ..... ٨٤

ب. الاقتراحات ..... ٨٥

قائمة المراجع





## الباب الأول

### مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا  
ومن سيئات أعمالنا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن  
محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

إن هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "قيمة بلاغية في آيات الإنفاق في  
سورة البقرة" مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية  
الأولى (S.1)، في كلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سنن أمبيل  
الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول إلى الغاية المقصودة فمن الجدير بالباحثة أن تقدم الأمور التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### أ. خلفيات

القرآن الكريم هو كلام الله الذي أنزل إلى محمد صلى الله عليه وسلم  
باللغة العربية بواسطة جبريل.<sup>١</sup> أنزل القرآن الكريم هدى للناس و لسعادتهم  
وسلامتهم في الدنيا و الآخرة. يبدأ القرآن بسورة الفاتحة و يؤخر بسورة الناس.

---

<sup>١</sup> ترجم من: Miftahul Arifin dan Faishal Haq. *Ushul Fiqh: Kaidah-Kaidah Penerapan Hukum Isla*  
(Surabaya: CV. Citra Media: ١٩٩٧). ص: ٨١.

قال الله تعالى:

"قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ  
بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا"<sup>٢</sup>.

تلك الآية تبين عن إعجاز الناس والجن في إتيان بمثل ما في القرآن. وتلك  
العبارة دلالة بأن القرآن معجزة الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ولا  
أحد من الناس في هذا العالم قادرا أن يأتي بمثل ما في القرآن من لغته و أسلوبه  
و تركيب آيته و كلمته و جملته ومعناه و غير ذلك.

القرآن هو كتاب مقدس للمسلمين الذي يشمل الأمر و النهي و الوعيد  
و الإنذار و البينات. ويشمل أيضا قصص الأنبياء و الحكمة و المعاشرة و العبادة  
و غير ذلك. وخصصت الباحثة في هذه البحث عن العبادة في أمر الإنفاق.  
عرض الله في كتابه أمر الإنفاق بلغة رائعة و عذبة وذات قيمة أدبية  
نفيسة، كما قال الله تعالى:

"مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ  
فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ قُلْ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ قُلْ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ"<sup>٣</sup>.

ظهر من تلك الآية استعمال لغة رائعة و محسنات المعنى الجميلة حتى رقّ  
قلبه لمن يسمعها أو يقرأها و يؤثر أيضا خيال السامع أو القارئ. فلذلك  
إستخدمت الباحثة علم البلاغة لفهم المعنى المقصود و قيمة بلاغية في آيات

<sup>٢</sup> القرآن الكريم: سورة الإسراء: ٨٨

<sup>٣</sup> القرآن الكريم: سورة البقرة: ٢٦١



الإنفاق في سورة البقرة ٢٦١-٢٧٤. و بحث في علم البلاغة هي الدراسة عن التشبيه و المجاز و الأسلوب و المحسنات.

## ب. قضية أساسية

أما القضايا الأساسية التي لا بد للباحثة أن تبينها في هذه الرسالة، وهي:

١. ما المقصود بالقيمة البلاغية؟
٢. كيف تحليل قيمة بلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة؟

## ج. افتراض علمي

١. قيمة بلاغية هي الدراسة التي تعبر عن روائع اللغة العربية و خاصة في القرآن .

٢. أن هذه الآيات تصور عن الإنفاق بفن الأدب حتى تؤثر خيالة السامع أو القارئ.

## د. توضيح الموضوع و تحديده

أرادت الباحثة أن توضح الموضوع من الناحية البلاغية و تشرح ما يتعلق بالموضوع تسهيلا لفهم البحث:

١. قيمة بلاغية : قيمة بلاغية يسمى التصوير الفني في أسلوب القرآن فهو

يعبر بالصورة المحسنة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحادث

المحسوس و المشهد المنظور و عن النموذج الإنساني و الطبيعة البشرية.<sup>٤</sup>

٢. الإنفاق : الإنفاق هو فرع من الصدقات في سبيل الله اي إخراج المال

إخلاصا لله تعالى.<sup>٥</sup>

و تحدد الباحثة بحثها في قيمة بلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة

٢٦١-٢٧٤ فقط.

## ٥. سبب إختيار الموضوع

أما الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع فهي كما يلي:

١. أنزل القرآن الكريم هدى للناس و لسعادتهم و سلامتهم في الدنيا

و الآخرة. أرادت الباحثة أن تدرسه. .

٢. عرض الله في كتابه أمر الإنفاق بلغة رائعة و عذبة. و لذلك أرادت

الباحثة أن تدل على القارئ لروائع العبارات البلاغية في آيات الإنفاق.

٣. علم البلاغة هي الدراسة عن التشبيه و المجاز و الأسلوب و المحسنات.

فأرادت الباحثة أن تطبقها في هذه الآيات المختارة.

---

<sup>٤</sup> سيد قطب. *التصوير الفني القرآن*. ١٩٩٣. القاهرة : دار الشروق، ط: ١٤. ص: ٣٦.  
<sup>٥</sup> ترجم من: (٢٠٠٣: Sulaiman Rasjid. *Fiqh Islam*. (Bandung: Sinar Baru Algensindo: ٢١٨.

## و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

أما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه في هذه الرسالة فهو:

١. لمعرفة حقيقة القيمة البلاغية.
٢. لمعرفة القيمة البلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة.

## ز. دراسة سابقة

كان هناك عدد من الطلاب الذي يبحث عن سورة البقرة، في الرسالة السابقة فهو:

١. بلاغة التشبيه في القرآن الكريم. لسماركان. ١٩٨٩. فهو يبحث عن التشبيه و أنواعه و أمثاله في القرآن.
٢. معاني كلمة "من" في سورة البقرة. لمفتاح الهدى. ٢٠٠١. فهو يبحث عن المعاني "من" في سورة البقرة.

٣. الصور البديعية في سورة البقرة. لجاسيلة. ٢٠٠٥. فهي تبحث عن

العناصر البديعية في سورة البقرة و أنواعه من المحسنات اللفظية و المعنوية. أما في هذه الرسالة أرادت الباحثة أن تكشف القيمة البلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة ٢٦١-٢٧٤ فقط من الناحية البلاغية في أساليب القرآن. ها هو ذا الفرق بين هذه الرسالة و الرسائل السابقة.

## ح. منهج البحث

### ١. طريقة جمع المواد:

- الطريقة المباشرة : أخذت الباحثة آراء العلماء بنفس نصوصهم وعباراتهم دون التغيير والتبديل.
- الطريقة غير المباشرة : أخذت الباحثة آراء العلماء معنى لا نصا.

### ٢. طريقة تحليل المواد:

- المنهج البياني : هو تبين الباحثة المسائل المتعلقة بالموضوع ثم تشرحها شرحا وافيا.
- المنهج التحليلي : هو سلكت الباحثة في تحليل البحث المنهج الإستقرائي و الإستنباطي أو الإستدلالي اعتمادا على قواعد البلاغة.

## ط. طريقة البحث

- الباب الأول : المقدمة ، خلفيات ، قضية أساسية، افتراض علمي، توضيح الموضوع و تحديده، سبب إختيار الموضوع، الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه، دراسة سابقة، منهج البحث، طريقة البحث.
- الباب الثاني : الإنفاق في سورة البقرة. الفصل الأول: تعريف الإنفاق. الفصل الثاني: الإنفاق في سورة البقرة. الفصل الثالث: أسباب التزول من آيات الإنفاق .

■ الباب الثالث : البلاغة في القرآن. الفصل الأول: تعريف البلاغة

و تاريخها. الفصل الثاني: أنواعها. الفصل الثالث: فائدة البلاغة

■ الباب الرابع : قيمة بلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة. الفصل

الأول: الصور البلاغية في آيات الإنفاق. الفصل الثاني: قيمة بلاغية في

تصوير آيات الإنفاق.

■ الباب الخامس : الخاتمة: الاستنباطات و الاقتراحات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الباب الثاني

### آيات الإنفاق في سورة البقرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### الفصل الأول

### تعريف الإنفاق

الصدقة هي تملكك لمحتاج في الحياة بغير عوض بغاية التقرب إلى الله تعالى<sup>٦</sup>.  
الصدقة هي هبة إخلاصاً لله تعالى. وهي تنقسم إلى قسمين: الصدقة المفروضة باسم الزكاة، والصدقة المندوبة وفيها الإنفاق والهبة والهدية والوقف.<sup>٧</sup>

و في هذا الموضوع تبحث الباحثة عن الإنفاق. الإنفاق لغة هو إعطاء أو إخراج أو إصراف المال للخير. و أما المراد بالإنفاق هو الأشياء التي أعطاها الناس للغير لسدّ الحاجة إما بالمال أو الطعام وغير ذلك.<sup>٨</sup> و رآ مصطفى المراعي يطلق الإنفاق بالصدقة أو لا يفرق الإنفاق بالصدقة.<sup>٩</sup>

وعند الفقهاء أن يفرق الإنفاق بالصدقة و الزكاة. إذا الزكاة هي العطيّة التي تقدير عن النصب و الحول و الجنس و إما الإنفاق اوسع الحدّ من الزكاة. في الإنفاق ما وجد يقدير عن النصب و الحول و الجنس و لمن أوطي بها. وليس الفرق بين الإنفاق و الصدقة من وجه تعريفهما يعنى إعطاء الأشياء إلى الغير.

---

<sup>٦</sup>ترجم من : خرفه Muhammad Rawas Qal'ahji. *Ensiklopedia Fiqih Umar bin Khattab*. (Jakarta: PT Grafika Persada: ١٩٩٩) ص: ٤٨٧.

<sup>٧</sup>ترجم من: ص: ٣٦٨. Fachruddin Hs. *Ensiklopedia al-Quran*. (Jakarta: Rineka Cipta: ١٩٩٢).

<sup>٨</sup>ترجم من: ص: ١١٧. Ahsin W. al-Hafidz. *Kamus Ilmu al-Qur'an* (Wonosobo: Amzah: ٢٠٠٥).

<sup>٩</sup>نفس المرجع، ص: ١١٧.



و هما تفرق من وجه الوقت، إذا الإنفاق يخرج في الوقت وجد على الرزق بلا  
يقدّر النصب الجنس، واما الصدقة ما يقدّر النصب و الجنس و لمن أوطي بها.<sup>١٠</sup>  
و الإنفاق في سبيل الله هو صنو الجهاد الذي فرضه الله على الأمة المسلمة،  
وهو يكلفها النهوض بأمانة الدعوة إليه. و حماية المؤمنين به، ودفع الشر والفساد  
والطغيان، وتجريده من القوة التي يسطو بها على المؤمنين، ويفسد بها في الأرض،  
ويصد بها عن سبيل الله، ويحرم البشرية ذلك الخير العظيم الذي يحمله إليها نظام  
الإسلام، والذي يعد حرمانها جريمة فوق كل جريمة، واعتداء أشد من الاعتداء  
على الأرواح والأموال.<sup>١١</sup>

وما أراد الإسلام بالإنفاق مجرد سد الخلة، وملء البطن، و تلافي الحاجة.  
كلا! إنما أراده تهذيبا وتركية و تطهيرا لنفس المعطي، واستجاشة لمشاعرة  
الإنسانية وارتباطه بأخيه الفقير في الله وفي الإنسانية، وتذكيرا له بنعمة الله عليه  
وعهده معه في هذه النعمة أن يأكل منها في غير سرف ولا مخيلة، وأن ينفق منها  
"في سبيل الله" في غير منع ولا من.<sup>١٢</sup> و إخفاء الصدقة (الإنفاق) حين تكون  
تطوعا أولى وأحب إلى الله، وأجدر أن تبرأ من شوائب التظاهر والرياء.<sup>١٣</sup>  
ولذلك في هذه الآيات القرآن (البقرة: ٢٦١-٢٧٤) الله يعلم الناس  
بالكثير العطاء و العون لأخيه ولا سيما في سبيل الله. ذلك السبيل يحتاج إلى  
تضحية المال . أحيانا يحتاج الفقراء المساعدة لسدّ حاجتهم ولذلك ينبغي لنا

<sup>١٠</sup> نفس المرجع، ص: ١١٧.

<sup>١١</sup> سيد قطب. في ظلال القرآن. (جدة: دار العلم: ج: ١-٤: مجهول السنة). ص: ٢٩٨

<sup>١٢</sup> نفس المرجع: ص: ٣٠١.

<sup>١٣</sup> نفس المرجع: ص: ٣٠٨.

نساعدهم بالمال أو الطعام و غير ذلك. و أحيانا أيضا لإنتشار دعوة الإسلام إلى زوايا البلاد أو العالم، أو أحيانا لإنشاء تربية الأطفال الكاملة، و إقامة المساجد أو دار الأيتام أو المستشفى و غير ذلك كله يحتاج إلى تضحية المال. فلذلك وجب لمن يؤمن بالله أن ينفق ماله في سبيل الله.<sup>١٤</sup>

إن هذا هو شأن المؤمن لا سواه. إنه لا ينفق إلا ابتغاء وجه الله. لا ينفق عن هوى ولا عن غرض. لا ينفق وهو يتلفت للناس يرى ماذا يقولون! لا ينفق ليركب الناس بإنفاقه ويتعالى عليهم ويشمخ! لا ينفق ليرضى عند ذو سلطان أو ليكافئه بنیشان! لا ينفق إلا ابتغاء وجه الله. خالصا متجردا لله. ومن ثم يطمئن لقبول الله لصدقته، ويطمئن لبركة الله في ماله، ويطمئن لثواب الله وعطائه، ويطمئن إلى الخير والإحسان من الله جزاء الخير والإحسان لعباد الله. ويرتفع ويتطهر ويزكو بما أعطى وهو بعد في هذه الأرض. وعطاء الآخرة بعد ذلك كله فضل.<sup>١٥</sup>

وذكر هنا فضل الإنفاق و أن الحسنة قد يضاعفها الله إلى سبعمائة، ثم ضرب مثل السنبلة لذلك (البقرة: ٢٦١)، ثم ذكر أن المنّ و الأذى يبطل الصدقة كما يبطلها الرياء، وضرب لهذا مثل الصفوان.<sup>١٦</sup>

<sup>١٤</sup> ترجم من: ص: ٤٠ (١٩٨٤). Hamka. *Tafsir al-Azhar Juz ٢*. (Jakarta: PT Pustaka Panjimas).

<sup>١٥</sup> سيد قطب. *في ظلال القرآن*، ص: ٣٠٩.

<sup>١٦</sup> أحمد مصطفى المراغى. *تفسير المراغى الجزء الأول*. (مجهول المكان و السنة: دار العلوم: ط: ٣) ص: ٢٩.

## الفصل الثاني

### آيات الإنفاق في سورة البقرة

كما تريد الباحثة لتبحث قيمة البلاغية في آيات الإنفاق في سورة

البقرة، ها هي آياتها:

١. مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.<sup>١٧</sup>
٢. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنْهَا وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.<sup>١٨</sup>
٣. قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ.<sup>١٩</sup>
٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ.<sup>٢٠</sup>

<sup>١٧</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦١.

<sup>١٨</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٢.

<sup>١٩</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٣.

<sup>٢٠</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٤.

٥. وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ  
جَنَّةٍ بَرْنَوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.<sup>٢١</sup>

٦. أَيْوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ  
فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ.<sup>٢٢</sup>

٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ  
الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.<sup>٢٣</sup>

٨. الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا  
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.<sup>٢٤</sup>

٩. يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا  
يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْأَلْبَابِ.<sup>٢٥</sup>

١٠. وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ  
أَنْصَارٍ.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢١</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٥.

<sup>٢٢</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٦.

<sup>٢٣</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٧.

<sup>٢٤</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٨.

<sup>٢٥</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٩.

<sup>٢٦</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٠.

١١. أَنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَأَنْ تُخْفُوهَا وَتُؤَثُّوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.<sup>٢٧</sup>

١٢. لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ

فَلَأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ

وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ.<sup>٢٨</sup>

١٣. لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ

إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ.<sup>٢٩</sup>

١٤. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.<sup>٣٠</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

<sup>٢٧</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧١.

<sup>٢٨</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٢.

<sup>٢٩</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٣.

<sup>٣٠</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٤.

## الفصل الثالث

### أسباب التزول من آيات الإنفاق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١)  
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنْهَا وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٦٢) قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤).<sup>٣١</sup>

وسب نزولها:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الكلبي: نزلت في عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف، أما عبد الرحمن بن عوف فإنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأربعة آلاف درهم صدقة، فقال: كان عندي ثمانية آلاف درهم، فأمسكت منها لنفسي ولعالي أربعة آلاف درهم، وأربعة آلاف أقرضتها ربي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت".<sup>٣٢</sup>

<sup>٣١</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦١-٢٦٤.

<sup>٣٢</sup> وهبت الزحيلي. التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج. ج: ٣-٤. (بيروت- لبنان: دار الفكر المعاصر: ١٤١١هـ/

وأما عثمان رضي الله عنه، فقال: علي جهاز من لا جهاز له في غزوة تبوك، فجهّز المسلمين بألف بعير بأقتابها وأحلاسها، وتصدّق برومة ركة كانت له على المسلمين، فترلت فيهما هذه الآية.<sup>٣٣</sup>

وقال أبو سعيد الخدري: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يده يدعو لعثمان، ويقول: "يا ربّ، إن عثمان بن عفان رضيت عنه، فارض عنه" فما زال رافعا يده حتى طلع الفجر، فأنزل الله تعالى فيه: "مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" الآية.<sup>٣٤</sup>

❖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧)<sup>٣٥</sup>

وسبب نزولها:

روى الحاكم والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن البراء بن عازب، قال: نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، كنا أصحاب نخل، وكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته، وكان الناس ممن لا يرغب في الخير، يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف، وبالقنو قد انكسر، فيعلقه، فأنزل الله: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ".<sup>٣٦</sup>

٣٣ (١٩٩٩م). ص: ٤٧.

٣٣ نفس المرجع، ص: ٤٧.

٣٤ نفس المرجع، ص: ٤٧-٤٨.

٣٥ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٧.

٣٦ وهبت الزحيلي. التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، ص: ٦٤.

وروى أبو داود والنسائي والحاكم عن سهل بن حنيف قال: كان الناس يتيممون شجر ثمارهم، يخرجونها من الصدقة، فترلت: "وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ".<sup>٣٧</sup>

وروى الحاكم عن جابر قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر بصاع من تمر، فجاء رجل بتمر رديء، فترل القرآن: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ" الآية.<sup>٣٨</sup>

وروى ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون الطعام الرخيص، ويتصدقون به، فأُنزل الله هذه الآية.<sup>٣٩</sup>

❖ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (٢٧٠) إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْثَرُوهَا الْفُقَرَاءُ فَهَوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١).<sup>٤٠</sup>

وسبب نزولها:

قال ابن أبي حاتم في قوله: "إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ" الآية أنزلت في أبي بكر و عمر رضي الله تعالى عنهما، أما عمر فجاء بنصف ماله، حتى دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما خلفت وراءك

<sup>٣٧</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>٣٨</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>٣٩</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>٤٠</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٠-٢٧١.



لأهلك يا عمر؟" قال: خلفت لهم نصف مالي. وأما أبو بكر فجاء بماله كله يكاد أن يخفيه من نفسه، حتى دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما خلفت وراءك لأهلك يا أبا بكر؟" فقال: عدة الله وعدة رسوله. فبكى عمر رضي الله عنه وقال: بأبي أنت وأمي يا أبا بكر، والله ما استبقنا إلى باب خير قط، إلا كنت سابقا.<sup>٤١</sup>

وقال الكلبي: لما نزل قوله تعالى: " وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ الْآيَةِ، قالوا: يا رسول الله، صدقة السر أفضل أم صدقة العلانية؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية.<sup>٤٢</sup>

❖ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (٢٧٢).<sup>٤٣</sup>

وسبب نزولها:

ورد في سبب نزولها روايات عديدة مضمونها واحد منها: مارواه النسائي والحاكم والبخاري والطبراني وغيرهم عن ابن عباس قال: كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسابهم من المشركين، فسألوا، فرخص لهم، فترلت هذه الآية: " لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ " الآية.<sup>٤٤</sup>

<sup>٤١</sup> وهبت الزحيلي. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ص: ٧٤.

<sup>٤٢</sup> نفس المرجع، ص: ٧٤.

<sup>٤٣</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٢.

<sup>٤٤</sup> وهبت الزحيلي. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ص: ٨٠.

وروي أن ناسا من المسلمين كانت لهم أصهار في اليهود ورضاع، وقد كانوا ينفقون عليهم قبل الإسلام، فلما أسلموا كرهوا أن ينفقوا عليهم.<sup>٤٥</sup>  
وقيل: حجت أسماء بنت أبي بكر، فأنتها أمها تسألها، وهي مشركة، فأبت أن تعطيها، فترلت.<sup>٤٦</sup>

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر أن لا يتصدق إلا على أهل الإسلام، فترلت: "لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ" الآية، فأمر بالتصدق على كل من سأل من كل دين.<sup>٤٧</sup>

وروى سعيد بن جبير مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبب نزول هذه الآية: أن المسلمين كانوا يتصدقون على فقراء أهل الذمة، فلما كثر فقراء المسلمين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تتصدقوا إلا على أهل دينكم" فترلت هذه الآية مبيحة للصدقة على من ليس من دين الإسلام. وحكى الطبري أن مقصد النبي صلى الله عليه وسلم بمنع الصدقة إنما كان ليسلموا ويدخلوا في الدين، فقال الله تعالى: "لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ".<sup>٤٨</sup>

والخلاصة: إن مضمون سبب نزول هذه الآية: أن من أسلم كره أن يتصدق على قريبه المشرك أو على المشركين أو نهامهم النبي صلى الله عليه وسلم من التصدق عليهم فترلت الآية.<sup>٤٩</sup>

<sup>٤٥</sup> نفس المرجع، ص: ٨٠.

<sup>٤٦</sup> نفس المرجع، ص: ٨١.

<sup>٤٧</sup> نفس المرجع، ص: ٨١.

<sup>٤٨</sup> نفس المرجع، ص: ٨١.

<sup>٤٩</sup> نفس المرجع، ص: ٨١.

❖ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسُثُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢٧٣).<sup>٥٠</sup>

وسبب نزولها:

نزلت في أهل الصِّفة وهم أربع مئة من المهاجرين، أرصدوا لتعلم القرآن و الخروج مع السرايا.<sup>٥١</sup>

❖ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٧٤).<sup>٥٢</sup>

وسبب نزولها:

أخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن يزيد بن عبد الله بن غريب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزلت هذه الآية: " الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ " في أصحاب الخيل: وهم الذين يرتبطون الخيل في سبيل الله تعالى، ينفقون عليها بالليل و النهار، سراً وعلانية، نزلت فيمن لم يرتبطها تخيلاً ولا افتخاراً.<sup>٥٣</sup>

وروي عن ابن عباس: أن هذه الآية: " الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ " نزلت في علف الخيل. ويدل على صحة هذا حديث أسماء بنت يزيد،

<sup>٥٠</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٣.

<sup>٥١</sup> وهبت الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، ص: ٨١.

<sup>٥٢</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٤.

<sup>٥٣</sup> وهبت الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، ص: ٨٢.

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من ارتبط فرسا في سبيل الله، فأنفق عليه احتساباً، كان شبعه وجوعه ورّيه وظمؤه، وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة".<sup>٥٤</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

<sup>٥٤</sup> نفس المرجع، ص: ٨٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الباب الثالث

### البلاغة في القرآن

### الفصل الأول

### تعريف البلاغة و تاريخها

#### ■ تعريفها

إن البلاغة في اللغة "الوصول و الإنتهاء" يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه و بلغ الرّاكب المدينة إذا إنتهى إليها و تقع البلاغة في الإصطلاح و صفا للكلام و المتكلم فقط<sup>٥٥</sup>. تنقسم البلاغة هي : بلاغة الكلام و بلاغة المتكلم. بلاغة الكلام يعنى مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحة ألفاظه مفردا و مركّبا. بلاغة المتكلم يعنى ملكة في النفس يقتدر صاحبها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته في أي معنى قصده، و تلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب و سنن مخاطبتهم و مفاخرتهم و مديحهم و شكرهم و اعتذارهم "ولكل مقام مقال"<sup>٥٦</sup>.

و عند جمهور العلماء عن معنى البلاغة، يعنى:

<sup>٥٥</sup> الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع*. (بيروت - دار الكتب العلمية:...) ص: ٢٨-٢٩.

<sup>٥٦</sup> نفس المرجع، ص: ٢٩-٣٢.

■ قال أبو هلال العسكري: البلاغة في قولهم: بلغت الغاية إذا إنتهيت إليها. وبلغتها غيرى و مبلغ الشيء: منتهاه. والمبالغة في الشيء: الإنتهاء إلى غايته<sup>٥٧</sup>.

■ قال محمد بن الحنفية رضي الله عنه: البلاغة قول تضطر العقول إلى فهمه بأسهل العبارة.<sup>٥٨</sup>

■ قال الإمام على كرم الله وجهه: البلاغة إيضاح المتبسات و كشف عوآر الجهالات بأسهل ما يكون من العبارات.<sup>٥٩</sup>

■ قال ابن امقفع: البلاغة كشف ما غمض من الحق و تصوير الحق في صورة الباطل.<sup>٦٠</sup>

■ قال عبد الله بن محمد بن جميل المعروف بابا حث: البلاغة الفهم و الإفهام و كشف المعاني بالكلام و معرفة الإعراب و الاتساع في اللفظ و السداد في النظم و المعرفة بالقصد و البيان في الأداء و صواب الإشارة، إيضاح الدلالة و المعرفة بالقول و الإكتفاء بالاختصار عن الإكثار و إمضاء العزم على حكومة الاختيار.<sup>٦١</sup>

و تبحث الباحثة في هذه الرسالة هي بلاغة في القرآن يعنى الدراسة التى تظهر عن استعمال اللغة الجميلة في القرآن. و كلمة بلاغة القرآن في اللغة

---

<sup>٥٧</sup> باحميد، أحمد. *درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة و علم المعانى*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada: ١٩٩٧) ص: ١.

<sup>٥٨</sup> نفس المرجع، ص: ١.

<sup>٥٩</sup> نفس المرجع، ص: ١.

<sup>٦٠</sup> نفس المرجع، ص: ٢.

<sup>٦١</sup> نفس المرجع، ص: ٣.

الغربية هي *Stilistika al-Qur'an*. كان عناصر اللغة في الدراسة بلاغة في القرآن هي علم اللغة، علم الصوت، علم النحو و علم الصرف<sup>٦٢</sup>.

### ■ تاريخها

منذ العصر الجاهلي و صناعة الكلام تجد بين العرب سوقا نافقة و أخبار أسواقهم الأدبية و تفاخرهم بالبيان و احتكامهم الى النقاد أوضح من أن يشار إليها.

و لعل العرب من أكثر الأمم معرفة لقدر البيان، و أدراكا لخطره، بل واحساسا بأثره و استجابة له. فكم من بيت من الشعر رفع وضيعا أو وضع رفيعا<sup>٦٣</sup>.

إن البلاغة باعتبارها علما لا تظهر دفعة وهي كاملة كما نعرفها اليوم. و هي في بداية نشأتها كانت نبتة صغيرة غير واضحة الملامح ولا محددة الهدف. وقد استمرت هذه الحالة عدة قرون إلى أن أخذت شكلها النهائي في القرن السابع الهجري على يد السكاكي المتوفي سنة ٦٢٧هـ بتأليف كتابه : مفتاح العلوم<sup>٦٤</sup>.

### مراحل تطور البلاغة العربية :

#### ١. ظهور البلاغة في المجال الفني

<sup>٦٢</sup> ترجم من: Qalyubi, Syihabuddin. *Stilistika al-Qur'an: Pengantar Orientasi Studi al-Qur'an*. (Yogyakarta: Titian Ilahi Press: ١٩٩٧) ص : ٣٣.

<sup>٦٣</sup> محمد، عبد الغنى. *أسلوب الدعوة القرآنية*. (القاهرة: جميع الحقوق محفوظة: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ص: ٦٣.

<sup>٦٤</sup> غفران، محمد. *تاريخ علم البلاغة العربية*. (سوربايا: جامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) ص: ١.

البلاغة قبل التدوين أى البلاغة التى لم تأخذ إلا شكل الظواهر الأسلوبية للكلام ولم تعرف لها اصطلاحاً فنياً كالجناس و الطباق وما إلى ذلك<sup>٦٥</sup>.

## ٢. ظهور البلاغة في المجال العلمى

البلاغة في عصر التدوين على اننا ينبغي أن نفرق في هذا العصر بين المرحلتين المتميزتين: المرحلة الأولى باسم مرحلة الملاحظة و المرحلة الثانية باسم مرحلة التأليف<sup>٦٦</sup>.

### ● مرحلة الملاحظة

في هذه المرحلة الملاحظة لم تتحدد فيها الإصطلاحات البلاغية و لم تستقر ألقابها عند باحثيها<sup>٦٧</sup>.

إن الشعراء و الخطباء منذ العصر الجاهلى قد زينوا انتاجهم الأدبى بألوان بلاغية لإحساسهم بروعتها و جمالها وقوتها دون أن يضعوا لها اسماً أو اصطلاحاً لها. نجد بعض المهتمين بدراسة الأساليب الكلامية شعراً أو نثراً. بدأوا يلتفتون إليها و ينساقون بمشاعرهم المرفهة و أذواقهم الفنية وراء هذه الألوان البلاغية معجبين بها و مستمتعين بجمالها وقوة تأثيرها<sup>٦٨</sup>.

### ● مرحلة التأليف

<sup>٦٥</sup> نفس المرجع، ص: ١.

<sup>٦٦</sup> نفس المرجع، ص: ٢.

<sup>٦٧</sup> نفس المرجع، ص: ٢.

<sup>٦٨</sup> نفس المرجع، ص: ٣ - ٤.



مرحلة تأليف التي قد تحدت فيها هذه الاصطلاحات و استقرت إلى أبعد الحدود<sup>٦٩</sup>. فإننا نجد عددا غير قليل من الباحثين فيها يؤلفون كتباً و يتسبقون في الاكتشاف عن الألوان البلاغية مع وضع اسم أو اصطلاح لكل ما كشفوه منها. فاصطلاح الجناس مثلا من سماه أيضا المجانسة و منهم من سماه التجنيس. ها هذا ظهور مؤلفات مثل: دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني و البديع لبن المعتز<sup>٧٠</sup>، و غير ذلك.

### ٣. مرحلة التقنين

هذه المرحلة التي اهتم البلاغيون فيها بالقوانين البلاغية و التقسيمات المنطقية و التفريعات العلمية، حيث أن المؤلفين اهتموا بالناحية التعقيدية و التفريعات العلمية أكثر من اهتمامهم بالناحية الأدبية و عرض الأمثلة الكثيرة لكل نوع من الأساليب البلاغية من شأنها أن تنمي في نفوس الدارسين الذوق الأدبي و الاهتمام بمواطن الجمال للإنتاج الأدبي.

وكان كتاب "مفتاح العلوم" للسكاكي مسؤولاً عن ظهور هذا الاتجاه لأنه صار منهجا متبعا للمؤلفين بعده إلى أوائل عصرنا الحاضر. إذ قسم السكاكي البلاغة إلى الفنون الثلاثة: المعاني، و البيان، و البديع، و جعل كل فن منها مباحث و كل مبحث قسما أو أقساما تتفرع منها كما وجدنا ذلك في الكتب البلاغية المتداولة اليوم<sup>٧١</sup>.

<sup>٦٩</sup> نفس المرجع، ص: ٢.

<sup>٧٠</sup> نفس المرجع، ص: ٥.

<sup>٧١</sup> نفس المرجع، ص: ٢١.

## الفصل الثاني

### أنواع البلاغة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و إذا قلنا فيما سبق إن البلاغة تنقسم إلى ثلاثة علوم، و هي:

#### ١. علم المعاني

هو علم تعرف به أصول مراعاة الكلام لمقتضى الحال و تأديته وفق ما يطلبه المقام من إخبار أو إنشاء، و من فصل أو وصل، و من إيجاز أو إطباب، إلى غير ذلك<sup>٧٢</sup>.

■ موضوعه:

أ. مباحث الخبر و الإنشاء

#### ● كلام خبرى

كلام خبر هو ما يحتمل الصدق أو الكذب باعتبار الواقع، وبقطع النظر عن قائله. فإن طابق الواقع فقائله صادق، و أن خالف فهو كاذب. وتتكون الجملة من ركنين أساسيين، هما: المسند إليه، و المسند. وما زاد على ذلك فهو قيد في الجملة.<sup>٧٣</sup> مواضع المسند إليه، هي: الفاعل و نائبه، والمبتدأ الذى له خبر، وما أصله مبتدأ كأسماء النواسخ. و إما مواضع المسند، هي: الفعل التام، و اسم الفعل، و المصدر النائب عن الفعل و المبتدأ المستغنى بمرفوعه عن الخبر و خبر

<sup>٧٢</sup> باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية : المدخل في علم البلاغة و علم المعاني. ص: ٣٢.

<sup>٧٣</sup> نفس المرجع، ص: ٣٥.

المبتدأ وما أصله خبر المبتدأ. و إما القيود، هي: المفاعيل، والحال، و التمييز، والتوابع، والنواسخ، وأدوات الشرط، والنفي<sup>٧٤</sup>.

مثل: قال أبو العتاهية: إِنَّ البخيل و إِنَّ أفاد غنى # لترى عليه مخايل

الفقر.<sup>٧٥</sup>

| عبرة               | نوع       | مسند إليه    | مسند      |
|--------------------|-----------|--------------|-----------|
| قال أبو العتاهية   | كلام خبري | أبو العتاهية | قال       |
| إِنَّ البخيل الخ.. | كلام خبري | إِنَّ البخيل | لترى عليه |
|                    |           | (اسم إن)     | (خبر إن)  |

للخبر-حسب حالات المخاطب- ثلاثة أضرب، وهي:

١. ابتدائي : هو مايلقى للمخاطب الخالي الذهن. ويكون الكلام حينئذ

خاليا من التأكيد.<sup>٧٦</sup>

مثل: لا ينبغي لنا أن نسوس الناس سياسة واحدة.

| عبرة | نوع | مسند | مسند إليه | السبب |
|------|-----|------|-----------|-------|
|------|-----|------|-----------|-------|

<sup>٧٤</sup> نفس المرجع، ص: ٣٦.  
<sup>٧٥</sup> على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضیحة: البیان و المعانی والبدیع. (سورابايا: Sinar Baru Algensindo:

٢٠٠٢) ص: ١٣٧.

<sup>٧٦</sup> باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية : المنخل في علم البلاغة و علم المعانی. ص: ٥٠.  
<sup>٧٧</sup> على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضیحة: البیان و المعانی والبدیع.، ص: ١٥٣.

|                 |          |      |               |                 |
|-----------------|----------|------|---------------|-----------------|
| لا ينبغي لنا أن | كلام     | نسوس | ضمير مستتر هو | ليس فيه التوكيد |
| نسوس            | الناس    | خبري |               |                 |
| سياسة واحدة     | ابتدائيا |      |               |                 |

٢. طلي : هو ما يلقي للخاطب المتردد في الحكم ويكون الكلام حينئذ

مصحوبا بمؤكد واحد إستحسانا.<sup>٧٨</sup>

مثل: قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ  
الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا.<sup>٧٩</sup>

| عبارة                                                  | نوع         | مسند | مسند إليه | السبب                   |
|--------------------------------------------------------|-------------|------|-----------|-------------------------|
| قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ<br>الْمُعَوِّقِينَ...<br>إلى آخر | كلام<br>طلي | يعلم | الله      | ذكر حرف<br>التوكيد "قد" |

٣. إنكارى : هو ما يلقي للخاطب المذكور المضمون الخبري ويكون الكلام

حينئذ مصحوبا بمؤكدين أو أكثر حسب قوة الإنكار وضعفه.<sup>٨٠</sup>

مثل: والله إني لأخو همة # تسمو إلى المجد ولا تفتر.<sup>٨١</sup>

| عبارة | نوع | مسند | مسند إليه | السبب |
|-------|-----|------|-----------|-------|
|-------|-----|------|-----------|-------|

<sup>٧٨</sup> باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية : المنخل في علم البلاغة و علم المعاني. ص: ٥٠.

<sup>٧٩</sup> على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضیحة: البيان و المعاني والنبیغ. ص : ١٥٣.

<sup>٨٠</sup> باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية : المنخل في علم البلاغة و علم المعاني. ص: ٥٠.

<sup>٨١</sup> على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضیحة: البيان و المعاني والنبیغ. ص: ١٥٤.

|            |       |            |                |       |         |         |
|------------|-------|------------|----------------|-------|---------|---------|
| والله      | إني   | كلام خبري  | خير            | إنّ   | ضمير    | ذكر حرف |
| لأخو       | إنكري | تتكون      | من             | منفصل | التوكيد | "       |
| همة... إلى |       | جملة إسمية | تقدره انا لأنه | اللام | اللام   | +       |
| آخر        |       |            | اسم إنّ        |       |         |         |

٤. حروف التوكيد كثيرة منها: إن، أن، قد، اللام، لام الابتداء، حروف التنبيه، نونا التوكيد، الحروف الزائدة، والقسم وأما الشرطية.<sup>٨٢</sup>

#### ● كلام إنشائي

كلام إنشائي لا يحتمل الصدق و لا الكذب لذاته<sup>٨٣</sup>. الإنشاء ينقسم إلى نوعين:

١. الإنشاء الطلبي: هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب و يشمل صيغ الأمر و النهي و التمني و الإستفهام و النداء<sup>٨٤</sup>. مثل:

١. وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (الأمر).<sup>٨٥</sup>

| عبارة                   | مسند                | مسند إليه | نوع الصفات   | معنى      |
|-------------------------|---------------------|-----------|--------------|-----------|
| وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ | يُوفُوا (فعل مضارع) | هُمْ      | ل+ فعل مضارع | أمر حقيقي |

<sup>٨٢</sup> باحميد، احمد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة و علم المعاني. ص: ٥٠.  
<sup>٨٣</sup> المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة: البيان و المعاني و البديع. (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ص: ٦١.

<sup>٨٤</sup> باحميد، احمد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة و علم المعاني. ص: ٦٤.  
<sup>٨٥</sup> على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الواضحة: البيان و المعاني و البديع. ص: ١٧٦.

|  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|

٢. وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (النهي).<sup>١٦</sup>

| عبارة                                          | مسند                                        | مسند إليه           | صيغة النهي                             | معنى          |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------|---------------------|----------------------------------------|---------------|
| وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ... إلى آخره. | لَا تَقْرَبُوا (فعل مضارع مقرون بلام النهي) | "أنتم" ضمير للمخاطب | لَا تَقْرَبُوا (فعل هي لا + فعل مضارع) | النهي الحقيقي |

٣. هل يعقل الحيوان؟ (الإستفهام).<sup>١٧</sup>

| عبارة           | ادوات الإستفهام | نوع الإستفهام | معنى              | مسند | مسند إليه |
|-----------------|-----------------|---------------|-------------------|------|-----------|
| هل يعقل الحيوان | هل              | تصديق         | الإستفهام الحقيقي | يعقل | الحيوان   |

٤. فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا (التمني).<sup>١٨</sup>

| عبارة                                          | ادوات التمني | نوع   |
|------------------------------------------------|--------------|-------|
| فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا | هَلْ         | مستحل |

<sup>١٦</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٤.

<sup>١٧</sup> نفس المرجع، ص: ١٩٢.

<sup>١٨</sup> نفس المرجع، ص: ٢٠٦.

٥. أبنيَّ إنَّ أباك كارب يومه # فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل

(النداء).<sup>٨٩</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

| عبارة                      | ادوات النداء | قد يتزل                        | السبب                                       |
|----------------------------|--------------|--------------------------------|---------------------------------------------|
| أبنيَّ إنَّ أباك كارب يومه | همزة (أ)     | قد يتزل البعيد<br>مترلة القريب | لأن المنادى قريب<br>كأنه في الذهن<br>النادى |

٢. الإنشاء غير الطلبي : ما لا يستدعى مطلوباً، وله صيغ كثيرة منها:  
القسم، و أفعال المدح، و أفعال الذم، و ضيغ الرجاء، و صيغ العقود،  
وصيغتنا التعجب<sup>٩٠</sup>. مثل:

١. قال الصمة بن عبد الله: بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا ! وما  
أحسن المصطاف والمتربعا.

٢. قال جاحظ: أما بعد فنعم البديل من الزّلة الإعتذار و بئس العوض  
من التوبة الإصرار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. قال عبد الله بن طاهر: لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا  
باكتساب المال يكتسب العقل.

٤. قال ذوالرمة: لعلّ انحذار الدمع يعقب راحة من الوجد أو يشفى  
شجيّ البلايل.<sup>٩١</sup>

<sup>٨٩</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٢.

<sup>٩٠</sup> باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية : المنخل في علم البلاغة و علم المعاني. ص: ٦٥.

<sup>٩١</sup> على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الواضحة: البيان و المعاني والبنوع. ص: ١٦٨.

| عبرة                                                                   | نوع الكلام              | مسند              | مسند إليه               | السبب                                |
|------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-------------------|-------------------------|--------------------------------------|
| ١. بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا ! وما أحسن المصطاف والمتربعا          | كلام إنشائي<br>غير طلبى | الأرض             | ضمير مستتر "أنا"        | فعل التعجب "أطيب و أحسن بنفسي (قسم)" |
| ٢. أما بعد فنعم البديل من الزلة الإعتذار و بئس العوض من التوبة الإصرار | كلام إنشائي<br>غير طلبى | من الزلة الإعتذار | فنعم البديل و بئس العوض | نعم (المدح) و بئس (الذم)             |
| ٣. لعمر ك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل          | كلام إنشائي<br>غير طلبى | يكتسب             | ضمير متصل "أنت"         | قسم "لعمر ك"                         |
| ٤. لعلّ انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد                                | كلام إنشائي<br>غير طلبى | يعقب              | انحدار الدمع            | أفعال (لعلّ) الرجاء                  |



|              |  |  |  |         |
|--------------|--|--|--|---------|
| أو يشفى شجيّ |  |  |  | البلابل |
|--------------|--|--|--|---------|

ب. القصر

القصر عند البلاغيين "تخصيص شئ بشئ بطريق مخصوص". القصر من طرفين هما المقصور و المقصور عليه. والقصر نوعان: صفة على موصوف و موصوف على صفة. طرق القصر الإصطلاحية أربعة هي<sup>٩٢</sup>:

١. النفى و الإستثناء، والمقصور عليه هو ما بعد "إلا". مثل: ما جاء إلاّ

محمد

٢. إنما، و المقصور عليه هو المؤخر دائما. مثل: إنما الحياة تعب

٣. تقديم ما حقه التأخير، والمقصور عليه هو المقدم. مثل: في الدرج

كتاب

٤. العطف بـ "لا، بل، لكن"، والمقصور عليه-إذا كان الطريق العطف

بـ "لا" المقابل لما بعدها، مثل: الأرض متحركة لا ثابتة. وإذا كان

الطريق العطف بـ "بل/ لكن" كان ما بعدهما مثل: ما جاء علي

لكن/بل محمد.

<sup>٩٢</sup> باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية : المدخل في علم البلاغة و علم المعاني. ص: ١٨٥.

ينقسم القصر بحسب اعتقاد المتكلم إلى "قصر حقيقي و إضافي". القصر الحقيقي هو ما اختص فيه المقصور بالمقصود عليه بحيث لا يتجاوز به إلى غيره. والقصر الحقيقي يكون حقيقيا تحقيا، مثل: لا إله إلا الله. و إما القصر الإضافي هو ما اختص فيه المقصور بالمقصود عليه بالنسبة لشيء معين،<sup>٩٣</sup> مثل: إنما عليك البلاغ (تقديره لا الحساب).

### ج. الوصل و الفصل

الوصل هو عطف جملة على أخرى بالواو.<sup>٩٤</sup>:

١. كمال الإنقطاع مع وجود المانع من الفصل. مثل: لا و شفاك الله

(تجيب لمن يسألك هل شفيت من مرضك؟). وصل بين لا + و شفاك

الله... لما بينهما من كمال الإنقطاع مع وجود المانع من الفصل لأن

جملة الأولى خبرية لفظا ومعنا و الجملة الثانية خبرية لفظا و إنشائية

معنا. إذا فصل بينهما ليوهم خلاف المقصود إن المقصود في الثانية

الدعاء له و ليس الدعاء.<sup>٩٥</sup>

٢. التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل. مثل: إن

الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم. وصل بين إن الأبرار + وإن

<sup>٩٣</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٦-١٨٧.

<sup>٩٤</sup> نفس المرجع، ص: ١٩٨.

<sup>٩٥</sup> كسوتى، ثريا. البلاغة الثانية في علم المعاني. (سورابايا: الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل:....). ص: ٤٨.

الفجار لفي... لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع

من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظاً ومعناً.<sup>٩٦</sup>

٣. إن الأولى حكم إعرابي و تشريك الثانية في الحكم. مثل: محمد يكتب

و يقرأ. وصل بين محمد يكتب و يقرأ لما بينهما إن الجملة الأولى لها

حكم إعرابي و تشريك الثانية في الحكم إن الجملة الأولى مبتدأ

أو خبر وتشريك الثانية في خبر المبتدأ.<sup>٩٧</sup>

وللفصل هو ترك هذا العطف. مواضعه ثلاثة، وهي:

#### ١. كمال الإنقطاع:

← مثل: لا تسأل المرء عن خلائقة # في وجهه شاهد من الخبر.

فصل بين لا تسأل+ في وجهه لما بينهما كمال الإنقطاع لأن الجملة

الأولى إنشائية لفظاً و معنا و الثانية خبرية لفظاً و معنا.<sup>٩٨</sup>

← مثل: سافر محمد بلغه الله معناه. فصل بين سافر محمد+ بلغه الله

معناه لما بينهما كمال الإنقطاع لأن الجملة الأولى خبرية لفظاً و معنا

و الثانية خبرية لفظاً و إنشائية معنا.<sup>٩٩</sup>

<sup>٩٦</sup> نفس المرجع، ص: ٤٨.

<sup>٩٧</sup> نفس المرجع، ص: ٤٩.

<sup>٩٨</sup> نفس المرجع، ص: ٤٢.

<sup>٩٩</sup> نفس المرجع، ص: ٤٢.

← مثل: لينتظرك الرسوب آخر العام. لا تصادقه. فصل بين لينتظرك

الرسوب...+ لا تصادقه لما بينهما كمال الانقطاع لأن الجملة الأولى  
إنشائية لفظا و خبرية معنا و الثانية إنشائية لفظا و معنا.<sup>١٠٠</sup>

← مثل: حضرت إلى الجامعة. أمطرت السماء. فصل بين حضرت

إلى الجامعة+ أمطرت السماء لا يوجد التناسب والارتباط بينهما.<sup>١٠١</sup>

## ٢. كمال الإتصال:

← مثل: فمهل الكافرين، أمهلهم رويدا. فصل بين فمهل الكافرين+

أمهلهم رويدا لما بينهما كمال الإتصال لأن الجملة الثانية التأكيد  
اللفظي من الجملة الأولى.<sup>١٠٢</sup>

← مثل: ما هذا بشرا. إن هذا إلا ملك كريم. فصل بين ما هذا

بشرا+ إن هذا إلا ملك كريم لما بينهما كمال الإتصال لأن الجملة

الثانية التأكيد المعنوي من الجملة الأولى.<sup>١٠٣</sup>

← مثل: أمدكم بما تعملون، أمدكم بأنعام و بنين و جنات و عيون.

فصل بين أمدكم بما تعملون+ أمدكم بأنعام...لما بينهما كمال

الإتصال لأن الجملة الثانية بدل بعض من الجملة الأولى.<sup>١٠٤</sup>

<sup>١٠٠</sup> نفس المرجع، ص: ٤٢.

<sup>١٠١</sup> نفس المرجع، ص: ٤٢.

<sup>١٠٢</sup> نفس المرجع، ص: ٤٣.

<sup>١٠٣</sup> نفس المرجع، ص: ٤٣.

<sup>١٠٤</sup> نفس المرجع، ص: ٤٣.

← مثل: اتبعوا المرسلين، اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهما مهتدون.

فصل بين اتبعوا المرسلين+ اتبعوا من لا... لما بينهما كمال الإتصال

لأن الجملة الثانية بدل اشتمال من الجملة الأولى.<sup>١٠٥</sup>

← مثل: بل قالوا مثل ما قال الألوان، قالوا إذا متنا وكنا ترابا

وعظاما أئن المبعوثون. فصل بين بل قالوا مثل...+قالوا إذا متنا...

لما بينهما كمال الإتصال لأن الجملة الثانية بدل كل من الجملة

الأولى.<sup>١٠٦</sup>

← مثل: فوسوس إليه الشيطان، قال يا آدم هل أدلك على شجرة

الخلد وملك لا يبلى. فصل بين فوسوس...+ قال يا آدم... لما

بينهما كمال الإتصال لأن الجملة الثانية بيان من الجملة الأولى.<sup>١٠٧</sup>

٣. شبه كمال الإتصال، مثل: جزا الله الشدائد كل الخير، عرفت بها

عدوى من صغير. فصل بين جزا الله...+ عرفت بها...لما بينهما

شبه كمال الإتصال لأن الجملة الثانية في موقع الجواب عن سؤال

ناشئ عن الجملة الأولى. وكأن السائل قال: لماذا دعوت على الشدائد

بالخير على غير المألوف؟ فأجاب "عرفت بها عدوى من صغير".<sup>١٠٨</sup>

<sup>١٠٥</sup> نفس المرجع، ص: ٤٣.

<sup>١٠٦</sup> نفس المرجع، ص: ٤٣.

<sup>١٠٧</sup> نفس المرجع، ص: ٤٣.

<sup>١٠٨</sup> نفس المرجع، ص: ٤٦.

٤. شبه كمال الإنقطاع، مثل: وتظن سلمى أننى أبغى بها بدلا، أراها في

الضلال تهيم. فصل بين وتظن سلمى...+ أراها في الضلال...لما

بينهما شبه كمال الإنقطاع لأن يصح عطف جملة "أراها" على جملة

"وتظن سلمى" لوجود المناسبة بينهما ولكن لا يصح عطف جملة

"أراها" على جملة "أننى أبغى" لفساد المعنى. لأن عطفها عليها يدل

على جملة "أراها" من مظنون سلمى أيضا. وهذا باطل.<sup>١٠٩</sup>

٥. التوسط بين الكمالين مع وجود المانع من الوصل، مثل: إنما أنت منذر

ولكل قوم هاد. الله يعلم ما تحمل كل أنثى. فصل بين إنما أنت

منذر...+ الله يعلم...لما بينهما التوسط بين الكمالين مع وجود المانع

من الوصل لفساد المعنى، لأن الأولى حكما هو القصر ولا يراد

إعطاؤه للثانية لما فيه من فساد المعنى. فهو "إن الله يعلم ما تحمل كل

أنثى فقط" فهذا باطل لأن الله يعلم كل شئ في الأرض وما في

السماء.<sup>١١٠</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. الإيجاز

الإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها وافية بالفرض المقصود

مع الإبانة والإفصاح<sup>١١١</sup>. وهو نوعان:

<sup>١٠٩</sup> نفس المرجع، ص: ٤٥.

<sup>١١٠</sup> نفس المرجع، ص: ٥٣.

<sup>١١١</sup> نفس المرجع، ص: ٦٢.

١. إيجاز الحذف هو تأدية المعاني الكثيرة بعبارة قصيرة بحذف شيء من

العبارة لا يخل بالفهم عند وجود ما يدل على المحذوف من قرينة لفظية أو معنوية. والحذف إما أن يكون:

← حرفاً، مثل: تالله تفتأ تذكر يوسف. فحذف منه حرف

نفس اي تالله لا تفتأ تذكر يوسف.<sup>١١٢</sup>

← اسم مضاف، مثل: وجا هدوا في الله حق جهاده أي

يحذف منها في سبيل الله.<sup>١١٣</sup>

← اسم مضاف إليه، مثل: وواعدنا موسى ثلاثين ليلة

وأتمناها بعش أي بعشر ليال.<sup>١١٤</sup>

← اسم موصوف، مثل: ومن تاب وعمل صالحاً أي و عمل

عملاً صالحاً (موصوف).<sup>١١٥</sup>

← إسم صفة، مثل: فزاد قم رجسا إلى رجسهم أي إلى

رجسهم الآخر.<sup>١١٦</sup>

← شروط، مثل: اتبعوني يحببكم الله أي فإن تتبعوني يحببكم

الله.<sup>١١٧</sup>

<sup>١١٢</sup> نفس المرجع، ص: ٦٣.

<sup>١١٣</sup> نفس المرجع، ص: ٦٣.

<sup>١١٤</sup> نفس المرجع، ص: ٦٣.

<sup>١١٥</sup> نفس المرجع، ص: ٦٣.

<sup>١١٦</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>١١٧</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

← جواب الشرط، مثل: ولو ترى إذ وقفوا على النار أي

لرأيت أمرا فظيعا.<sup>١١٨</sup>  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

← مسندا، مثل: ولئن سألتهم من خلق السموات و الأرض

ليقولنّ الله أي ليقولنّ خلقهنّ الله.<sup>١١٩</sup>

← مسند إليه، مثل: صم بكم عمي أي هم صم بكم

عمي.<sup>١٢٠</sup>

← مفعول إليه، مثل: سيدكر من يخشى أي من يخشى الله.<sup>١٢١</sup>

← قسم، مثل: كقولك: لأضربن وقاب الأعداء ولأقعدنّ لهم

بالمرصاد أي والله لأضربن و والله لأقعدنّ.<sup>١٢٢</sup>

← جواب قسم، مثل: ق. والقرآن المجيد، بل عجبوا أن

جاءهم مندر منهم أي ق والقرآن المجيد لتبعثن.<sup>١٢٣</sup>

← حرف عطف و معطوف عليه، مثل: لا يستوى منكم من

أنفق من قبل الفتح وقاتل أي ومن أنفق من بعده.<sup>١٢٤</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

← متعلق، مثل: لا يسأل عما يفعل وهم يسألون أي وهم

يسألون عما يفعلون.<sup>١٢٥</sup>

---

<sup>١١٨</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>١١٩</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>١٢٠</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>١٢١</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>١٢٢</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤.

<sup>١٢٣</sup> نفس المرجع، ص: ٦٥.

<sup>١٢٤</sup> نفس المرجع، ص: ٦٥.

<sup>١٢٥</sup> نفس المرجع، ص: ٦٥.



← جملة، مثل: كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين أي

فاختلفوا فبعث الله النبيين.<sup>١٢٦</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. إيجاز القصر هو ما كان لفظه قصيرا يسيرا و معناه كثيرا دون

حذف<sup>١٢٧</sup>. و هو يكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من

غير حذف<sup>١٢٨</sup>. مثل: ولكم في القصص حياة. فإن معناه كثير و لفظه

يسير لأن معناه أن الإنسان إذا علم أنه متى قُتِلَ قُتِلَ إنتنغ عن القتل

و في ذلك حياته و حياة غيره. لأن القتل أنفى للقتل وبذلك تطول

الأعمار و تكثر الذرية و يقبل كل واحد على ما يعود عليه بالنفع ويتم

النظام و يكثر العمران فالقصص هو سبب ابتعاد الناس عن القتل فهو

الحافظ للحياة.<sup>١٢٩</sup>

٥. الإطناب

الإطناب زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة

عن متعارف الأوساط لفائدة تقويته و توكيده. وأقسام الإطناب كثيرة<sup>١٣٠</sup>:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ذكر الخاص بعد العام. فائدته التنبيه على فضل الخاص حتى كأن

لفضله ورفعته جزء آخر مغاير لما قبله وكأنه ليس من جنس العام،

<sup>١٢٦</sup> نفس المرجع، ص: ٦٥.

<sup>١٢٧</sup> باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية : المدخل في علم البلاغة و علم المعاني. ص: ٢٢٥-٢٢٦.

<sup>١٢٨</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البين. ص: ١٧٧.

<sup>١٢٩</sup> كسوتي، ثريا. البلاغة الثانية في علم المعاني. ص: ٦٢-٦٣.

<sup>١٣٠</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البين. ص: ١٨١.

مثل: تترل الملائكة والروح فيه. ذكر الروح (جبريل) مع دخوله في

عموم الملائكة للتنبيه على فضله وعظم شأنه.<sup>١٣١</sup>  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ذكر العام بعد الخاص. فائدته شمول بقية الافراد و الاهتمام بالخاص

لذكره ثانيا في عنوان عام. بعد ذكره أولا في عنوان خاص. مثل: رب

اغفرلى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. ذكر

العام لإفادة العموم بأن العموم دخل في الدعاء والإهتمام بشأن

الخاص لذكره مرة ثانية.<sup>١٣٢</sup>

٣. الإيضاح بعد الإيهام لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة

على سبيل الأبهام و الأجمال، ومرة على سبيل التفصيل و الإيضاح.

مثل: وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. فقله

أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. تفسير وتوضيح لذلك (الأمر) المبهم

وفائدته: توجيه الذهن إلى معرفته وتفخيم شأن المبين وتمكينه في

النفس فأبهم في كلمة (الأمر) ثم وضحه بعد ذلك تهويلا لأمر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العذاب.<sup>١٣٣</sup>

٤. التكرار، وهو ذكر الشئ مرتين أو أكثر، لأغراض:

← التأكيد، مثل: فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا. ذكر إن مع

العسر يسرا مرتين للتأكيد المعنى.<sup>١٣٤</sup>

<sup>١٣١</sup> كسوتى، ثريا. البلاغة الثنية في علم المعاني. ص: ٦٧.

<sup>١٣٢</sup> نفس المرجع، ص: ٦٨.

<sup>١٣٣</sup> نفس المرجع، ص: ٦٨.

<sup>١٣٤</sup> نفس المرجع، ص: ٦٨.

← طول الفصل، مثل: ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم

جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور الرحيم. فكررت إن

ربك لطول الفصل خشية أن يكون الذهن قد غفل ونسى وذهل

عما ذكره أولاً.<sup>١٣٥</sup>

← قصد الاستيعاب، مثل: قرأت الكتاب بابابابا. وفهمته كلمة

كلمة ففي هذا التكرار معنى الإستيعاب والشمول.<sup>١٣٦</sup>

← التنويه بشأن المخاطب، مثل: الكریم بن الکریم بن الکریم بن

الكریم يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.<sup>١٣٧</sup>

← التلذذ بذكره، مثل: سقى الله نبجدا والسلام على نبجدا ويا حَبِدا

نجدا على القرب والبعد.<sup>١٣٨</sup>

← زيادة الترغيب في العفو، مثل: إن من أزواجكم و أولادكم

عدواكم فاحذروهم. وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله

غفور رحيم.<sup>١٣٩</sup>

← استعماله المخاطب لقبول الخطاب، مثل: وقال الذي آمن يا قوم

اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن

الآخرة هي دار القرار. ففي تكرار يا قوم تعطيف لقلوبهم وقصد

<sup>١٣٥</sup> نفس المرجع، ص: ٦٨.

<sup>١٣٦</sup> نفس المرجع، ص: ٦٨.

<sup>١٣٧</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيوع. ص: ١٨٤.

<sup>١٣٨</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٤.

<sup>١٣٩</sup> كسوتى، ثريا. البلاغة الثانية في علم المعاني. ص: ٧١.

إلى استمالة المخاطبين حتى لا يشكوا في إخلاصه لهم في نصحه

ليقبلوا الرشاد.<sup>١٤٠</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

← الترديد، مثل: السخى: قريب من الله، قريب من الناس، قريب

من الجنة والبخيل: بعيد عن الله بعيد عن الناس بعيد عن

الجنة.<sup>١٤١</sup>

← الإرشاد. مثل: أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى.<sup>١٤٢</sup>

٥. الاعتراض، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام، أو بين كلامين متصلين في

المعنى بجملة معترضة أو أكثر لا محل لها من الإعراب. وأغراضها:

كالدعاء، التنبيه على فضيلة العلم، التزويه، زيادة التأكيد، الاستعطاف،

التهويل. مثل: إني "حفظك الله" مريض. إعتراض لغرض الدعاء فقله

"حفظك الله" دعاء للمخاطب بالحفظ عن كل شر وفاجرو ألم.<sup>١٤٣</sup>

٦. الإيغال، وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها.

مثل: كالمبالغة في قول الخنساء: وإن صخرًا لتأتم الهداة به كأن علم

في رأسه نار

فقولها "كأن علم" واف بالمقصود، لكنها أعقبته بقولها "في رأسه نار"

لزيادة المبالغة.<sup>١٤٤</sup>

<sup>١٤٠</sup> نفس المرجع، ص: ٧١.

<sup>١٤١</sup> نفس المرجع، ص: ٧٠.

<sup>١٤٢</sup> نفس المرجع، ص: ٧٠.

<sup>١٤٣</sup> نفس المرجع، ص: ٧٩.

<sup>١٤٤</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيوع. ص: ١٨٥.

٧. التذييل، وهو تعقيب جملة بجملة أخرى مستقلة تشتمل على معناها

تأكيدا لها، فهو قسمان:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

← جار مجرى، مثل: تزور فتى يعطى على الحمد ماله # ومن

يعط أثمان المحامد يحمد. التذييل جار مجرى المثال، فقوله: "ومن

يعط الخ" تذييل لتأكيد الشطر الأول فإنه مستقل بمعناه لا

يتوقف فهمه على فهم ما قبله.<sup>١٤٥</sup>

← غير جار مجرى، مثل: لم يبق جودك لى شيئا أومله #

تركتنى أصحاب الدنيا بلا أمل. فالجملة الثانية مؤكدة للأولى

وليست مستقلة عنها بمعناها لأنها لا تفهم إلا بمعونة الجملة

الأولى.<sup>١٤٦</sup>

٨. الإحتراس، وهو أن يؤتى بعد كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع

ذلك الإيهام. مثل: فسقى ديارك غير مفسدها # صوب الغمام وديمة

تهمى. إحتراس، ويكون في وسط الكلام فقوله: "غير مفسدها"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إحتراس لدفع إيهام خلاف المقصود لأن طرفة لماد عالديار محبوبته

بالسقى، كأن دوام المطر عليها مما يسبب إلى الخراب والدمار،

فيحتمل أن يكون دعاءه عليها بالشر فدفع هذا الإيهام بقوله "غير

مفسدها".<sup>١٤٧</sup>

<sup>١٤٥</sup> كسوتى، ثريا. البلاغة الثقية في علم المعاني. ص: ٨١.

<sup>١٤٦</sup> نفس المرجع. ص: ٧٦.

<sup>١٤٧</sup> نفس المرجع. ص: ٨١.

٩. التتميم، وهو زيادة كلمة أو أكثر توجد في المعنى حسنا بحيث لو

حذفت صار للكلام مبتذلا. مثل: كقول ابن المعتز يصف فرسا:

صينا عليها ظالمين سياطنا فطارت بها أبد سراع وأرجل.

اذلو حذف ظالمين لكمال الكلام مبتذلا، لا رقة فيه ولا طلاوة وتوهم

أفها بليدة تستحق الضرب.<sup>١٤٨</sup>

## ٢. علم البيان

البيان معناه في اللغة "الكشف والإيضاح" و في اصطلاح البلغاء "أصول

و قواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح

الدلالة على نفس ذلك المعنى"<sup>١٤٩</sup>.

■ أنواعها

● التشبيه

التشبيه هو التمثيل، و اصطلاحا إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض.

و أن أركانه أربعة: مشبه، مشبه به، وجه الشبه، أداة (كاف، كأن، مثل)<sup>١٥٠</sup>.

أقسام التشبيه:

أ. التشبيه المرسل : هو ما ذكرت فيه الأداة<sup>١٥١</sup>. مثل: هو (مشبه) كالبدن

(مشبه به) جمال (وجه الشبه) .

<sup>١٤٨</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيوع. ص: ١٨٧.

<sup>١٤٩</sup> نفس المرجع، ص: ١٩٧.

<sup>١٥٠</sup> نفس المرجع، ص: ٢٠٠-٢٠١.

<sup>١٥١</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٨.

ب. التشبيه المؤكد : هو ما حذف منه الأداة<sup>١٥٢</sup>. مثل: ذهب (مشبه به)

الأصيل (مشبه) على لجين (مشبه به) الماء (مشبه).

ج. التشبيه المفصل : هو ما ذكر وجه الشبه<sup>١٥٣</sup>. مثل: الفاظه (مشبه)

كالعسل (مشبه به) حلاوة (وجه الشبه).

د. التشبيه المجمل : هو ما حذف منه وجه الشبه<sup>١٥٤</sup>. مثل: النحو في

الكلام (مشبه) كالملح في الطعام (مشبه به).

هـ. التشبيه البليغ : هو ما حذف منه الأداة و وجه الشبه<sup>١٥٥</sup>.

مثل: وجعلنا (مشبه) الليل لباسا (مشبه به).

و. التشبيه التمثيل : هو ما كان وجه الشبه فيه وصفا منتزعا من متعدد،

مثل: وما المرء إلا كاشتهاب وضوئه # يوافي تمام الشهر ثم يغيب.

فوجه الشبه سرعة الفناء - انتزعه الشاعر من أحوال القمر المتعددة اذ

يبدو هلالا، فيصير بدرا، ثم ينقص حتى يدركه المحاق.<sup>١٥٦</sup>

ز. التشبيه غير التمثيل: هو ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة متزعة من

متعدد، مثل: لا تطلبنّ بآلة لك رتبة # قلم البليغ بغير حظ مغزل،

فوجه الشبه قلة الفائدة وليس منتزعا من متعدد.<sup>١٥٧</sup>

<sup>١٥٢</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٨.

<sup>١٥٣</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٤.

<sup>١٥٤</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٤.

<sup>١٥٥</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٨.

<sup>١٥٦</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٤.

<sup>١٥٧</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٤.

ح. التشبيه الضمني : هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة

من صور التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب<sup>١٥٨</sup>. مثل: كرم تبين

في كلامك ماثلا (مشبه) # ويبين عتق الخيل من أصواتها (مشبه به).<sup>١٥٩</sup>

ط. التشبيه المقلوب : هو جعل المشبه مشبه به بالدعاء أن وجه الشبه فيه

أقوى و أظهر، مثل: كأن النسيم (مشبه) في الرقة (وجه الشبه) أخلاقه

<sup>١٦٠</sup>. (مشبه به).

## ● المجاز

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من

إرادة المعنى الحقيقي<sup>١٦١</sup>. ينقسم المجاز الى قسمان:

أ. المجاز المرسل : هو الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي

لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دال على عدم ارادة المعنى

الأصلي. و أشهر علاقاته:

← السببية، مثل: رعت الماشية الغيث أي النبات.<sup>١٦٢</sup>

← المسببية، مثل: ويتزل لكم من السماء رزقا أي مطرا يسبب

الرزق.<sup>١٦٣</sup>

<sup>١٥٨</sup> نفس المرجع، ص: ٢٢٤.

<sup>١٥٩</sup> على الجارمى و مصطفى أمين. البلاغة الوضیحة: البيان و المعنى و البیع. ص: ٤٧.

<sup>١٦٠</sup> نفس المرجع، ص: ٦٠.

<sup>١٦١</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعنى و البيان و البیع. ص: ٢٣٢.

<sup>١٦٢</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٣.



← الجزئية، مثل: نشر الحاكم عيونه في المدينة، أي الجواسيس،

فالعيون مجاز مرسل، علاقته الجزئية لأن كل عين جزء من جاسوسها.<sup>١٦٤</sup>

← الكلية، مثل: ويجعلون أصابعهم في آذانهم، أي أناملهم، والقرينة حالية، وهي استحالة ادخال الأصبع في الأذن.<sup>١٦٥</sup>

← اللازمة، مثل: طلع الضوء، أي الشمس. فالضوء مجاز مرسل. علاقته اللازمة لأنه يوجد عند وجود الشمس.<sup>١٦٦</sup>

← اعتبار ما يكن، مثل: طحنت خبزا أي حبا يؤول أمره إلى أن يكون خبزا.<sup>١٦٧</sup>

← اعتبار ما كان، مثل: وآتوا اليتامى أموالهم أي الذين كانوا يتامى.<sup>١٦٨</sup>

← المحلية، مثل: فليدع ناديه أي أهل ناديه.<sup>١٦٩</sup>

← الحلية، مثل: ففى رحمة الله هم فيها خالدون، المراد من الرحمة الجنة التي تحل فيها الرحمة.<sup>١٧٠</sup>

<sup>١٦٣</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٣.

<sup>١٦٤</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٣.

<sup>١٦٥</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٣.

<sup>١٦٦</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٣.

<sup>١٦٧</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٥.

<sup>١٦٨</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٥.

<sup>١٦٩</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٥.

<sup>١٧٠</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٥.

ب. المجاز اللغوي أم المجاز العقلي : هو إسناد الفعل أو مافي معناه إلى غير ما هوله لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي<sup>١٧١</sup>. وأشهر عاقته :

← إسناد الفعل إلى الزمان، مثل: ضرسهم الزمان وطحتهم الأيام.

← إسناد الفعل إلى المكان، مثل: وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم.

← إسناد الفعل إلى السبب، مثل: بنى الأمير القصر.

← إسناد الفعل إلى المصدر، مثل: عظمت عظمته وصالت صولته.

← إسناد المبني للفاعل إلى المفعول، مثل: لا عاصم اليوم من أمر الله.

← إسناد المبني للمفعول إلى الفاعل. مثل: وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا.

ج. الاستعارة هي اللفظي المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. و أركانها: مستعاره (مشبه)، مستعار منه (مشبه به)، مستعار (اللفظ المنقول). و هي قسمان<sup>١٧٢</sup>:

<sup>١٧١</sup> على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة للوضيعة: البيان والمعنى والبيوع. ص: ١١٧.  
<sup>١٧٢</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعنى والبيان والبيوع. ص: ٢٣٩.

أ. الإستعارة التصريحية : هي ما صرّح بلفظ المشبه به<sup>١٧٣</sup>. مثل: قال المتنبي يصف دخول الروم على سيف الدولة: وأقبل يمشى في البساط فمادري# إلى البحر يسعى أم إلى البدير يرتقى. شبه سيف الدولة بالبحر بجامع العطاء ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو البحر للمشبه وهو سيف الدولة على سبيل الإستعارة التصريحية والقرينة "وأقبل يمشى في البساط".<sup>١٧٤</sup>

ب. الإستعارة المكنية : هي ما حذف فيها المشبه به و رمن اليه بشئ من لوازمه<sup>١٧٥</sup>. مثل: قال ربّ إني وهنّ العظم مني واشتعلّ الرأسُ شيباً<sup>١٧٦</sup>. شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشئ من لوازمه وهو "اشتعلّ" على سبيل الإستعارة المكنية، والقرينة إثبات الإستعمال للرأس.<sup>١٧٧</sup>

### ● الكناية

هي اللفظ أطلق و أريد به لازم مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى

الأصلي<sup>١٧٨</sup>. وتنقسم باعتبار المكني عنه إلى ثلاثة أقسام<sup>١٧٩</sup>:

<sup>١٧٣</sup> على الجارمى و مصطفى امين. البلاغة الواضحة: للبيان و المعنى والبيع. ص: ٧٧.

<sup>١٧٤</sup> نفس المرجع، ص: ٧٧.

<sup>١٧٥</sup> نفس المرجع، ص: ٧٧.

<sup>١٧٦</sup> القرآن الكريم، سورة مريم : ٤.

<sup>١٧٧</sup> على الجارمى و مصطفى امين. البلاغة الواضحة: للبيان و المعنى والبيع. ص: ٧٨.

<sup>١٧٨</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعنى و للبيان و البيع. ص: ٢٧٣.

<sup>١٧٩</sup> على الجارمى و مصطفى امين. البلاغة الواضحة: للبيان و المعنى والبيع. ص: ١٢٥.

أ. كناية يكون المكنى عنه فيها صفة. مثل: قال المتنبي في وقعة سيف

الدولة بنى كلاب: فمستاهم وبسطهم حرير # وصبحهم وبسطوهم

تراب. كنى بكون بسطهم حريرا عن سيادتهم وعزتهم، وبكون  
بسطهم ترابا عن حجاجهم وذلمهم.<sup>١٨٠</sup>

ب. كناية يكون المكنى عنه فيها موصوفا. مثل: ومن في كفه منهم قناة #

كمن في كفه منهم خضاب. وكانى بمن يحمل قناة عن الرجل، ومن  
في كفه خضاب عن المرأة، وقال المتنبي: إنها سواء في الضعف أمام  
سطوة سيف الدولة و بطشه.<sup>١٨١</sup>

ج. كناية يكون المكنى عنه فيها نسبة<sup>١٨٢</sup>. مثل: و قال المتنبي في مدح

كافور: إن في ثوبك الذى المجد فيه # لضياء يزري بكلّ ضياء. أراد  
أن يثبت المجد لكافور فترك التصريح بهذا وأثبتته لما له تعلق بكافور  
وهو الثوب.<sup>١٨٣</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### ٣. علم البديع

<sup>١٨٠</sup> نفس المرجع، ص: ١٢٥.

<sup>١٨١</sup> نفس المرجع، ص: ١٢٦.

<sup>١٨٢</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعنى والبيان والبديع. ص: ٢٧٢-٢٧٥.

<sup>١٨٣</sup> على الجارمى ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة: البيان والمعنى والبديع. ص: ١٢٦.

هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين<sup>١٨٤</sup>. أقسام المحاسنات: محسنات المعنوية و محسنات لفظية.

#### ■ محاسنات لفظية

أ. الجناس، أن ستشابه اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى. وهو نوعان:

← الجناس تم هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف و شكلها و عددها و ترتيبها، مثل: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ.<sup>١٨٥</sup> تجد أن لفظ "السَّاعَةُ" مكرر مرتين، وأن معناه مرة يوم القيامة ومرة إحدى الساعات الزمانية.<sup>١٨٦</sup>

← الجناس غير تام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة.<sup>١٨٧</sup> مثال: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ.<sup>١٨٨</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

<sup>١٨٤</sup> المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة: البيان والمعنى والبيوع. ص: ٣١٨.

<sup>١٨٥</sup> القرآن الكريم، سورة الروم: ٥٥.

<sup>١٨٦</sup> على الجارمى و مصطفى امين. البلاغة الواضحة: البيان والمعنى والبيوع. ص: ٢٦٤.

<sup>١٨٧</sup> نفس المرجع، ص: ٢٦٥.

<sup>١٨٨</sup> القرآن الكريم، سور الضحى: ٩-١٠.

ب. الاعتباس هو تضمن النثر أو الشعر شيئاً من القرآن أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلاً. مثال: قال ابن سناء الملك: رحلوا فلست مسائل عن دراهم أنا "باحع نفسي على آثارهم"<sup>١٨٩</sup>.

هذه العبارة بين الأقواس في المثل مأخوذ من القرآن الكريم، وقد ضمن الكاتب كلامه هذه الأثر الشريفة من غير أن يصريح بأنها من القرآن. وقد كاتب يغير قليلاً في الآثار التي يقتبسها كما المثل إذا الآية: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ<sup>١٩٠</sup>.

ج. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير و أفضله ما تساوت فقره<sup>١٩١</sup>. مثال: ارتفاع الأخطار، باقتحام الأخطار. إن اللفظان من ارتفاع الأخطار و اقتحام الأخطار وجدت كلا منهما مركبا من فقرتين متحدتين في الحرف الأخير.<sup>١٩٢</sup>

## ■ محسنات معنوية

<sup>١٨٩</sup> نفس المرجع، ص: ٢٦٩-٢٧٠.  
<sup>١٩٠</sup> القرآن الكريم، سور الكهف: ٦. و على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضیحة: البیان و المعنى و البیع. ص: ٢٧٠.  
<sup>١٩١</sup> على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضیحة: البیان و المعنى و البیع. ص: ٢٧٣.  
<sup>١٩٢</sup> نفس المرجع، ص: ٢٧٤.

أ. التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد و الآخر بعيد خفي هو المراد بقريته ولكنه وري عنه بالمعنى القريب<sup>١٩٣</sup>. مثل: قال سراج الدين الورّاق:

أصون أدم وجهي عن أناس # لقاء الموت عندهم الأديب  
وربّ الشعر عندهم بغيض # ولو وافي به لهم حبيب.

كلمة " حبيب " لها معنيان أحدهما المحبوب وهو المعنى القريب الذي يتبادر إلى الذهن بسبب التمهيد له بكلمة بغيض، والثاني اسم أبي تمام الشاعر وهو حبيب بن أوس، وهذا المعنى بعيد.<sup>١٩٤</sup>

ب. الطباق هو الجمع بين الشئ وضده في الكلام<sup>١٩٥</sup>. مثال: وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ<sup>١٩٦</sup> و إن اللفظان ضده في الكلام.

ج. المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب<sup>١٩٧</sup>. مثال: إنكم لتكثرون عند الفزع، وتقلّون عند الطّمع، بين النبي صلى الله عليه وسلم صفتين من صفات الأنصار في صدر الكلام وهما الكثرة والفزع ثم قابل ذلك في آخر الكلام بالقلة والطمع على الترتيب.<sup>١٩٨</sup>

<sup>١٩٣</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعنى والبيان والبيوع. ص: ٢٨٧.  
<sup>١٩٤</sup> على الجارمي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة: البيان والمعنى والبيوع. ص: ٢٧٧..  
<sup>١٩٥</sup> نفس المرجع، ص: ٢٨١.  
<sup>١٩٦</sup> القرآن الكريم، سورة الكهف: ١٨.  
<sup>١٩٧</sup> على الجارمي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة: البيان والمعنى والبيوع، ص: ٢٨٥.  
<sup>١٩٨</sup> نفس المرجع، ص: ٢٨٥.

د. حسن التعليل يعني أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلّة أدبيّة طريفة تناسب الغرض الذي يقصد اليه<sup>١٩٩</sup>.  
مثل:

وما كلفة البدر المنير قديمة # ولكنها في وجهه أثر اللطم. يرثى أبو العلاء ويبالغ في أن الحزن على المرثى شمل كثيرا من مظاهر الكون، فهو لذلك يدعى أن كلفة البدر وهي ما يظهر على وجهه من كدرة ليست ناشئة عن سبب طبيعي، وإنما هي حادثة من أثر اللطم على فراق المرثى.<sup>٢٠٠</sup>

هـ. تأكيد المدح بما يشبه الذم، هو ضربان: (١) أن يستثنى من صفة ذم منفية، صفة مدح على تقدير دخولها فيها. (٢) أن يثبت لشيء صفة مدح، ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى مستثناء من مثلها<sup>٢٠١</sup>. مثل: ليس به عيب سوى أنه لا تقع العين على شبهه. صدر ابن الرومي في كلامه بنفى العيب عامة عن ممدوحه، ثم أتى بعد ذلك بأداة استثناء هي "سوى" فسبق إلى وهم السامع أن هناك عيبا في الممدوح.<sup>٢٠٢</sup>

<sup>١٩٩</sup> نفس المرجع، ص: ٢٨٩.

<sup>٢٠٠</sup> نفس المرجع، ص: ٢٨٩.

<sup>٢٠١</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيوع. ص: ٣٠٥-٣٠٦.

<sup>٢٠٢</sup> على الجارمي و مصطفى أمين. البلاغة الوضیحة: البيان والمعاني والبيوع، ص: ٢٩٢.



و. تأكيد الذم بما يشبه المدح، هو ضرباً أن: (١) أن يستثنى من صفة مدح منفية، صفة ذم على تقدير دخولها فيها. (٢) أن يثبت لشيء صفة ذم، ثم يؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى<sup>٢٠٣</sup>. مثل: لا جمال في الخطبة إلا أنها طويلة في غير فائدة.<sup>٢٠٤</sup>

ز. الأسلوب الحكيم هو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه إما بترك سؤاله والاجابة عن سؤال لم يسأله و إما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة الى أنه كان ينبغي له يسأل هذا السؤال، أو يقصد هذا المعنى، فمثاله الأول ما فعله القبعثرى بالحجاج، إذا قال له الحجاج متوعداً (لأحملنك على الأدهم)<sup>٢٠٥</sup>. مثل: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ. أن أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم سألوه عن الأهلة، لم تبد وصغيرة ثم تزداد حتى يتكامل نورها ثم تتضائل حتى لا ترى، وهذه مسألة من مسائل علم الفلك يحتاج في فهمها إلى دراسة دقيقة طويلة فصرفهم القرآن الكريم عن هذا بيان أن الأهلة وسائل للتوفيت في المعاملات و العبادات ، إشارة منه إلى أن الأولى بهم أن يسألوا عن هذا، و إلى أن البحث في العلوم يجب أن يرجا قليلا حتى تتوطد الدول وتستقر صخرة الإسلام.<sup>٢٠٦</sup>

<sup>٢٠٣</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيوع. ص: ٣٠٦-٣٠٧.  
<sup>٢٠٤</sup> على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضیحة: البيان و المعانی والبیوع ، ص: ٢٩٢.  
<sup>٢٠٥</sup> الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيوع. ص: ٣١٢.  
<sup>٢٠٦</sup> القرآن الكريم، سور البقرة: ١٨٩. و على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضیحة: البيان و المعانی والبیوع ،

## الفصل الثالث

### فائدتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما قد نرى أن أنواع البلاغة المتنوعة، هم المعاني و البيان و البديع.  
فلذلك عنده علم البلاغة أكثر الفوائد، وهما:

١. معرفة إعجاز القرآن الكريم<sup>٢٠٧</sup>.

٢. الوقوف على أسرار البلاغة و الفصاحة في كلام العرب<sup>٢٠٨</sup>.

ورأت الباحثة عن الفوائد من علم البلاغة، هما:

٣. بيان الحال المعين و الوصف الشئ بخيالية.

٤. إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز و الاختصار.

٥. لتأثير المخيلة السامع أو القارئ الإنتاج الأدبي.

٦. ليجعل الكلمة أو اللفظ البديعية بأسلوب البلاغة.

٧. لتعبير الكلام و إيضاح الدلالة و المعرفة بالقول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

<sup>٢٠٧</sup> الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع*. ص: ٢٨.

<sup>٢٠٨</sup> نفس المرجع، ص: ٢٨.

## الباب الرابع

### قيمة بلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الفصل الأول

### الصور البلاغية في آيات الإنفاق

و بعد أن تبين الباحثة عن التعريف و التاريخ و أنواع البلاغة في الباب قبله ثم في هذا الباب ستحلل الباحثة الصور البلاغية في آيات الإنفاق في سورة البقرة، فهي كما يلي:

١. مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.<sup>٢٠٩</sup>
٢. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِّنَّا وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.<sup>٢١٠</sup>

٣. قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَّى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ.<sup>٢١١</sup>

٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ

<sup>٢٠٩</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦١.

<sup>٢١٠</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٢.

<sup>٢١١</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٣.

وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْكَافِرِينَ. ٢١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ  
بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ٢١٣

٦. أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ  
فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ. ٢١٤

٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ  
الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ. ٢١٥

٨. الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا  
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ٢١٦

٩. يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ  
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ. ٢١٧

٢١٢ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٤.

٢١٣ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٥.

٢١٤ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٦.

٢١٥ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٧.

٢١٦ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٨.

٢١٧ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٦٩.

١٠. وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ. ٢١٨  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَأَنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. ٢١٩

١٢. لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ. ٢٢٠

١٣. لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ. ٢٢١

١٤. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. ٢٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## علم البيان

### التشبيه

٢١٨ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٠.

٢١٩ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧١.

٢٢٠ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٢.

٢٢١ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٣.

٢٢٢ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧٤.

| غرة | عبرة                                                                                                                                            | أنواع التشبيه                              | السبب                                                                     | مشبه                                                    | مشبه به                                                                 | وجه الشبه                                                                           | أداة التشبيه |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| ١.  | مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ | تشبيه<br>مرسل<br>تشبيه<br>التمثيل          | لأن<br>ذكرت<br>فيه أداة<br>التشبيه و<br>وجه<br>الشبه<br>منتزع من<br>متعدد | الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ | حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ | شبه الله تعالى الصدقة التي تنفق في سبيله بحبة زرعت و باركها الله فأصبحت سبع مئة حبة | مثل و كاف    |
| ٢.  | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ                                                                        | تشبيه<br>التمثيل<br>تشبيه<br>مرسل<br>تشبيه | لأن<br>ذكرت<br>فيه أداة<br>التشبيه و<br>وجه                               | أ- الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ صَدَقَاتِهِمْ   | صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ                          | لَا يَقْدَرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا                                                | مثله كمثل    |

|                      |                                                          |                                                                         |                                                                                                                                            |                                                                       |                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |           |
|----------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| <p>مثل و<br/>كاف</p> | <p>كَسَبُوا<br/>فَاتَتْ<br/>أَكْلَهَا<br/>ضَعْفَيْنِ</p> | <p>فَتَرَكَهُ<br/>صَلَدًا<br/>جَنَّةَ<br/>بِرْبَوَةٍ<br/>أَصَابَهَا</p> | <p>بِالْمَنِّ<br/>وَالْأَذَى،<br/>ب-<br/>الذي<br/>ينفق ماله<br/>رثاء<br/>الناس،<br/>ج- الذي<br/>لا يؤمن<br/>بالله<br/>واليوم<br/>الآخر</p> | <p>الشبه<br/>منتزع من<br/>متعدد.</p> <p>لأن<br/>ذكرت<br/>فيه أداة</p> | <p>مفصل</p> <p>تشبيه<br/>مرسل و<br/>مفصل</p> | <p>وَالْأَذَى<br/>كَالَّذِي<br/>يُنْفِقُ مَالَهُ<br/>رِثَاءَ النَّاسِ<br/>وَلَا يُؤْمِنُ<br/>بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ<br/>الْآخِرِ فَمَثَلُهُ<br/>كَمَثَلِ<br/>صَفْوَانَ<br/>عَلَيْهِ ثُرَابٌ<br/>فَأَصَابَهُ<br/>وَأَبْلُ فَتَرَكَهُ<br/>صَلَدًا لَا<br/>يَقْدِرُونَ<br/>عَلَى شَيْءٍ<br/>مِمَّا كَسَبُوا<br/>وَمَثَلُ الَّذِينَ<br/>يُنْفِقُونَ<br/>أَمْوَالَهُمْ</p> | <p>٣.</p> |
|----------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|

|  |  |         |                                                                          |                           |  |                                                                                                                                                                           |  |
|--|--|---------|--------------------------------------------------------------------------|---------------------------|--|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|  |  | وَابِلٌ | أَبْتَعَاءَ<br>مَرْضَاةَ<br>اللَّهِ وَتَثْبِيتًا<br>مِنْ<br>أَنْفُسِهِمْ | التشبيه و<br>وجه<br>الشبه |  | أَبْتَعَاءَ<br>مَرْضَاةَ<br>اللَّهِ وَتَثْبِيتًا<br>مِنْ<br>أَنْفُسِهِمْ<br>كَمَثَلِ<br>جَنَّةٍ<br>بِرَبْوَةٍ<br>أَصَابَهَا<br>وَابِلٌ فَآتَتْ<br>أَكْلَهَا<br>ضِعْفَيْنِ |  |
|--|--|---------|--------------------------------------------------------------------------|---------------------------|--|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|

### مجاز

| نمرة | عبارة                       | أنواع المجاز | السبب                                                            |
|------|-----------------------------|--------------|------------------------------------------------------------------|
| ١.   | أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ | مجاز عقلي    | إِسْنَادٌ إِلَى الْحَبَّةِ مَعَ<br>أَنْ الْمُنْبِتُ هُوَ اللَّهُ |



|    |                  |           |                                                                       |
|----|------------------|-----------|-----------------------------------------------------------------------|
| ٢. | تُعْمَضُوا فِيهِ | مجاز مرسل | تعالى<br>لأن الإنسان إذا<br>رأى ما يكره<br>أغمض عينيه لئلا<br>يرى ذلك |
|----|------------------|-----------|-----------------------------------------------------------------------|

### إستعارة

| نمرة | عبارة                                            | أنواع<br>الإستعارة | السبب             | مشبه                                   | مشبه به      |
|------|--------------------------------------------------|--------------------|-------------------|----------------------------------------|--------------|
| ١.   | أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ<br>تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ | إستعارة<br>تمثيلية | تشبيه حال<br>بحال | أَيُّودُ<br>أَحَدُكُمْ أَنْ<br>تَكُونَ | لَهُ جَنَّةٌ |

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### علم المعاني

### كلام خبري/ إنشائي

| نمرة | عبارة | أنواع<br>الكلام | أداة | مسند | مسند إليه | السبب |
|------|-------|-----------------|------|------|-----------|-------|
|------|-------|-----------------|------|------|-----------|-------|

|    |                                                                                                                         |                                              |      |                                                 |                                                |                    |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|------|-------------------------------------------------|------------------------------------------------|--------------------|
| ١. | قَوْلٌ<br>مَعْرُوفٌ<br>وَمَغْفِرَةٌ<br>خَيْرٌ مِنْ<br>صَدَقَةٍ<br>يَتَّبَعُهَا<br>أُذَى وَاللَّهُ<br>غَنِيٌّ<br>حَلِيمٌ | كلام -<br>خبرى<br>إبتدائي                    | -    | خَيْرٌ مِنْ<br>صَدَقَةٍ...<br>(خير<br>الابتداء) | قَوْلٌ<br>مَعْرُوفٌ<br>وَمَغْفِرَةٌ<br>(مبتدأ) | ليس فيه<br>التوكيد |
| ٢. | لَا تُبْطِلُوا<br>صَدَقَاتِكُمْ                                                                                         | كلام لا<br>إنشائي<br>طلبى<br>(هى)            | لا   | لَا تُبْطِلُوا                                  | انتم -<br>(الواو)                              | -                  |
| ٣. | أَيُّودٌ<br>أَحَدُكُمْ<br>أَنْ تَكُونَ<br>لَهُ جَنَّةٌ                                                                  | كلام همزة<br>إنشائي<br>طلبى<br>(إستفهام<br>) | همزة | أَيُّودٌ                                        | أَحَدُكُمْ -                                   | -                  |
| ٤. | الشَّيْطَانُ                                                                                                            | كلام -                                       | -    | يَعِدُّكُمْ                                     | الشَّيْطَانُ                                   | ليس فيه            |

|                                                               |                         |   |                                                 |                              |                         |
|---------------------------------------------------------------|-------------------------|---|-------------------------------------------------|------------------------------|-------------------------|
| يَعِدُّكُمْ<br>الْفَقْرَ<br>وَيَأْمُرُكُمْ<br>بِالْفَحْشَاءِ  | خبرى<br>إبتدائي         | - | الْفَقْرَ<br>(خبر)<br>يَأْمُرُ (فعل)<br>(مضارع) | (مبتدأ)<br>كم<br>(ضمير متصل) | التوكيد<br>-،-،-        |
| وَاللَّهُ<br>يَعِدُّكُمْ<br>مَغْفِرَةً<br>مِنْهُ<br>وَفَضْلًا | كلام<br>خبرى<br>طلبى    | - | يَعِدُّ (فعل)<br>(مضارع)                        | كم (ضمير متصل)               | ذكر حرف التوكيد (والله) |
| وَاللَّهُ<br>وَاسِعٌ<br>عَلِيمٌ                               | -،-،-                   | - | وَاسِعٌ<br>عَلِيمٌ<br>(خبر)                     | وَاللَّهُ<br>(مبتدأ)         | ذكر حرف التوكيد (والله) |
| يُؤْتِي<br>الْحِكْمَةَ                                        | كلام<br>خبرى<br>إبتدائي | - | آتى (فعل)<br>للمعلوم                            | الله (فاعل)                  | ليس فيه التوكيد         |
| لِلْفُقَرَاءِ<br>الَّذِينَ                                    | -،-،-                   | - | أُخْصِرُوا<br>(فعل)                             | هم<br>(الواو)                | -،-،-                   |

|  |  |       |  |  |                                         |  |
|--|--|-------|--|--|-----------------------------------------|--|
|  |  | مضارع |  |  | أُخْصِرُوا<br>فِي سَبِيلِ<br>اللَّهِ... |  |
|--|--|-------|--|--|-----------------------------------------|--|

| نمرة | عبارة                                                                                     | أدوة                                               | قد يتزل                        | السبب                                           |
|------|-------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|--------------------------------|-------------------------------------------------|
| ١.   | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا<br>تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ<br>وَالْأَذَى | يَا أَيُّهَا<br>(كلام<br>إنشائي<br>طلبي<br>(نداء)) | قد يتزل القريب<br>متزلة البعيد | لأن متزلة<br>المدعو بعيدة<br>عن متزلة<br>النادي |

قصير digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. قصر تقلص (جر و مجرور) : فِي كُلِّ سُنْبَلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ  
مقصور عليه مقصور

٢. قصر تقلص ما حقه التأخير: ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنَّا وَلَا أَذَى، أصله:  
مقصور عليه مقصور

ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مِنَّا وَلَا أَذَى مَا أَنْفَقُوا

٣. قصر تقلص ما حقه التأخير: لَهُمْ أَجْرُهُمْ، أصله: أجرهم لهم  
مقصور عليه مقصور

٤. قصر تقديم ما حقه التأخير : عَلَيْهِ تُرَابٌ

مقصور عليه مقصور

٥. قصر تقديم (مفعول به على الفاعل) : أَصْبَهَا وَابِلٌ

مقصور عليه مقصور

٦. قصر تقديم (مفعول به على الفاعل) : فَإِنْ لَمْ يُصْبَهَا وَابِلٌ

مقصور عليه مقصور

٧. قصر تقديم (مفعول به على الفاعل المقرون بغير المبتدأ) : وَاللَّهُ

مقصور عليه

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ، أصله : والله بصير بما تعملون

مقصور

٨. قصر تقديم (جر و مجرور) : لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ، أي له فيها بعض

مقصور عليه مقصور

كل الثمرات

٩. قصر تقديم ما حقه التأخير : لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ

مقصور عليه مقصور

١٠. قصر تقديم ما حقه التأخير : لَكُمْ الْآيَاتِ

مقصور عليه مقصور

١١. قصر تقديم ما حقه التأخير : وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ، أصله :

مقصور عليه مقصور

وَمِمَّا أَخْرَجْنَا مِنَ الْأَرْضِ لَكُمْ

١٢. قصر تقديم ما حقه التأخير : لَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ

مقصور عليه مقصور

١٣. قصر تقديم ما حقه التأخير : مِنْهُ تُنْفِقُونَ ، أصله : تُنْفِقُونَ مِنْهُ

مقصور عليه مقصور

١٤. قصر ال الجنسية موصوف على صفة : وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً.

مقصور مقصور عليه

١٥. قصر ال الجنسية موصوف على صفة : وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْكُمْ

مقصور مقصور عليه

١٦. قصر النفي و الإستثناء : وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

مقصور مقصور عليه

١٧. قصر تقديم ما حقه تأخير : وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

مقصور عليه مقصور

أصله: وَمَا أَنْصَارٍ لِلظَّالِمِينَ

١٨. قصر النفي و الإستثناء : مَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ

مقصور مقصور عليه

١٩. قصر تقديم ما حقه تأخير: لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدَاهُمْ

مقصور عليه مقصور

٢٠. قصر تقديم (مفعول به صفة على موصوف) : يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ

مقصور عليه مقصور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الفصل

١. فصل بين كَمَثَلِ حَبَّةٍ + فِي كُلِّ سُئْلَةٍ لما بينهما من كمال الإتصال لأن الجملة الثانية بيان من الجملة الأولى.

٢. فصل بين الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ... + لَهُمْ أَجْرُهُمْ... لما بينهما من شبه كمال الإتصال لأن الجملة الثانية جواب السؤال من الجملة الأولى تقديره: ماذا وقع على الذين ينفقون أموالهم؟

٣. فصل بين يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا + لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ لما بينهما من شبه

كمال الإتصال لأن الجملة الثانية جواب السؤال من الجملة الأولى

تقديره: ماذا استقول؟

٤. فصل بين فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ + عَلَيْهِ ثُرَابٌ لما بينهما من كمال الإتصال

لأن الجملة الثانية بيان من الجملة الأولى.

٥. فصل بين وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ + ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ لما بينهما من

شبه كمال الإتصال لأن الجملة الثانية جواب السؤال من الجملة الأولى

تقديره: لماذا هم ينفقون أموالهم؟

٦. فصل بين تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ + لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ لما بينهما

كمال الإتصال لأن الجملة الثانية بيان من الجملة الأولى.

٧. فصل بين فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ لما بينهما كمال الإتصال لأن الجملة

الثانية بيان من الجملة الأولى.

٨. فصل بين أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ... + كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لما بينهما كمال الإتصال لأن

الجملة الثانية بيان من الجملة الأولى.

٩. فصل بين يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ + لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ لما بينهما كمال

الإتصال لأن الجملة الثانية التأكيد المعنوي من الجملة الأولى.

١٠. فصل بين يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا + أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ لما بينهما شبه كمال

الإتصال لأن الجملة الثانية في مواقع الجواب عن السؤال من الجملة الأولى

تقديره: ماذا استقول؟

١١. فصل بين وَاَعْلَمُوا + أَنْ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ لما بينهما شبه كمال الإتصال

لأن الجملة الثانية في مواقع الجواب عن السؤال من الجملة الأولى تقديره:

ماذا تعلم؟

١٢. فصل بين إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ + فَنِعَمًا هِيَ لما بينهما شبه كمال الإتصال

لأن الجملة الثانية الجواب عن السؤال من الجملة الأولى تقديره جواب إن.

١٣. فصل بين أَنْ تُخَفُّوْهَا وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَاءَ + فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لما بينهما شبه

كمال الإتصال لأن الجملة الثانية الجواب عن السؤال من الجملة الأولى

تقديره جواب إن

١٤. فصل بين وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ + يُوفَّ إِلَيْكُمْ لما بينهما شبه كمال الإتصال

لأن الجملة الثانية الجواب عن السؤال من الجملة الأولى تقديره : لماذا هم

ينفقون من خير؟

١٥. فصل بين الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا + فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ لما بينهما شبه كمال الإتصال لأن الجملة الثانية في موقع الجواب عن

سؤال ناشئ عن الجملة الأولى تقديره: لماذا هم يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ سِرًّا؟

### الوصل

١. وصل بين مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ... + وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ، لما بينهما

التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية

لفظا ومعنا.



٢. وصل بين وَاللَّهُ يُضَاعَفُ... + وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، لما بينهما التوسط بين

الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظا ومعنا.

٣. وصل بين لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ + وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، لما بينهما التوسط

بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظا ومعنا.

٤. وصل بين وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ + وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، لما بينهما التوسط بين

الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظا ومعنا.

٥. وصل بين قَوْلٌ مَعْرُوفٌ... + وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ لما بينهما التوسط بين

الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظا ومعنا.

٦. وصل بين وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ... + وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظا ومعنا.

٧. وصل بين كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ + وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ لَمَّا بينهما

التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية

لفظا ومعنا.

٨. وصل بين فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ + وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لما بينهما

التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظا ومعنا.

٩. وصل بين ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ + وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ لما بينهما إن الجملة

الأولى حكم الإعرابي وتشريك الثانية الحكم لأن الجملة الأولى مفعول  
لأجله وتشريك الثانية في مفعول لأجله.

١٠. وصل بين لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ + وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ لما بينهما التوسط بين

الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظا ومعنا.

١١. وصل بين وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ + وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ لما بينهما التوسط بين

الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما خبرية لفظا ومعنا.

١٢. وصل من مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ + وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ إن

الأولى حكم إعرابي وتشريك الثانية في الحكم لأن الجملة الأولى مفعول به  
وتشريك الثانية في المفعول به.

١٣. وصل بين أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ مِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَا

تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود  
المانع من الوصل لأن كلاهما جملة إنشائية لفظا ومعنا.

١٤. وصل بين مِنْهُ تُنْفِقُونَ + وَلَسْتُمْ بِأَخَذِهِ إِلَّا أَنْ تُعْصُوا فِيهِ لما بينهما

التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما جملة  
خبرية لفظا ومعنا.

١٥. وصل بين أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ مِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ ... + وَاعْلَمُوا أَنَّ

اللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من  
الوصل لأن كلاهما جملة إنشائية لفظا ومعنا.

١٦. وصل بين الشَّيْطَانِ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ + وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ الْأَرْضِ إن الأولى

حكم إعرابي وتشريك الثانية في الحكم لأن الجملة الأولى جملة فعلية خبر  
المبتدأ وتشريك الثانية في جملة فعلية خبر المبتدأ.

١٧. وصل بين وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ + وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ لما بينهما التوسط

بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما جملة خبرية  
لفظا ومعنا.

١٨. وصل بين وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً + وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ لما بينهما

التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما جملة  
خبرية لفظا ومعنا.

١٩. وصل بين يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ + وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ لما بينهما التوسط

بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما جملة خبرية  
لفظا ومعنا.

٢٠. وصل بين وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أَوْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا + وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو

الْأَلْبَابِ لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل  
لأن كلاهما جملة خبرية لفظا ومعنا.

٢١. وصل بين فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ + وَمَا لِلظَّالِمِينَ لما بينهما التوسط بين الكمالين

مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما جملة خبرية لفظا ومعنا.

٢٢. وصل بين إن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ... + وَإِنْ تُخَفُّوْهَا إِنْ الْأَوَّلَى حَكَمَ إِعْرَابِي  
وتشريك الثانية في الحكم لأن الجملة الأولى فعل شروط وتشريك الثانية  
في فعل شروط.

٢٣. وصل بين وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ +  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود  
المانع من الوصل لأن كلاهما جملة خبرية لفظا ومعنا.

٢٤. وصل بين لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ + وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي... لما بينهما التوسط  
بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما جملة خبرية  
لفظا ومعنا.

٢٥. وصل بين وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَنْفُسِكُمْ + وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ  
لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن  
كلاهما جملة إنشائية لفظا ومعنا.

٢٦. وصل بين وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ + وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ  
إِلَيْكُمْ لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن  
كلاهما الجملة خبرية لفظا و إنشائية معنا.

٢٧. وصل بين مَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ + وَأَنْتُمْ لَا تُظَلَمُونَ لما بينهما لما  
بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما  
الجملة خبرية لفظا و إنشائية معنا.

٢٨. وصل بين لَّا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا + وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

لما بينهما التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما الجملة خبرية لفظا و معنا.

٢٩. وصل بين فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ + وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، لما بينهما التوسط

بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما الجملة إنشائية لفظا و خبرية معنا.

٣٠. وصل بين لَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ + وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، لما بينهما التوسط بين

الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل لأن كلاهما إنشائية لفظا و خبرية معنا.

### الإيجاز

١. إيجاز حذف: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ مِنْ بَعْضِ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا. فحذف منه اسم مضاف

من بعض.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### ■ الإطناب

إطناب تأكيد (ل = الزيدة) : والله يضاعف لمن يشاء.

إطناب ذكر العام بعد الخاص: مَنَّا وَلَا أَذَى لِإِفَادَةِ الشُّمُولِ لِأَنَّ الْأَذَى أَعَمُّ مِنَ الْمَنِّ.

إطناب زيادة للتأكيد : لَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ

إطنا ب زيادة للتأكيد : وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ  
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ● علم البديع

### ■ جناس

١. جناس اشتقاق بين أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ و بين نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ.

### ■ طباق

١. طباق بين تُبْدُوا و تُخْفُوها

٢. طباق بين خَيْرٌ لَكُمْ و سَيِّئَاتِكُمْ

٣. طباق بين اللَّيْلِ و النَّهَارِ

٤. طباق بين سِرًّا و عَلَانِيَةً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الفصل الثاني

### قيمة بلاغية في تصوير آيات الإنفاق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما قد عرفنا إن قيمة بلاغية في القرآن هي يسمى التصوير الفني في أسلوب القرآن فهو يعبر بالصورة المحسنة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس و المشهد المنظور و عن النموذج الإنساني و الطبيعة البشرية.<sup>٢٢٣</sup> فلذلك تريد الباحثة أن تدل على قيمة بلاغية في تصوير آيات الإنفاق في سورة البقرة آيات ٢٦١-٢٧٤.

وفي هذا الفصل تبين قيمة بلاغية في تصوير آيات الإنفاق. وقبله قد عرفنا إن في الإسلام الإنفاق هو من عبادة حسنة. و يعرف أن حسن تلك العبادة من هاتين قويتين، هما: القوة لمن ينفق ماله في سبيل الله و القوة لمستحق الإنفاق. وكان أربع فضائل لمن ينفق ماله في سبيل الله، هي: أن ييسر له رزقه، سلامة من الوباء والبلاء، شفاء من الداء، و أن ينشأ له عمره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإنفاق في سبيل الله كمثل ادخار للمستقبل أو للحياة بعد الممات، بمعنى أن ذلك ادخار هو ثواب الإنفاق بما جزا الله في اليوم الآخر.

"مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١)".

<sup>٢٢٣</sup> سيد قطب، التصوير الفني القرآن، ١٩٩٣، القاهرة: دار الشروق، ط: ١٤، ص: ٣٦.

إن في هذه الآية لا يبدأ بالفرض و التكليف ولكن يبدأ بالحضّ و التأليف. ويعرض الله في هذه الآية إن الزرع الذي يعطي أضعاف ما يأخذه، ويهب غلاته مضاعفة بالقياس إلى بذوره. إن المعنى الذهني للتعبير إلى عملية حسابية تضاعف الحبة الواحدة إلى سبعمائة حبة.

عند الإسلام إن الإنفاق هو لإجتناّب ميول الإنسان لنية لغير الله، مثل رياء الناس، ولكن أكثر من الناس ينفقون ما لهم رياء الناس وهذه النيات عكس من معنى الإنفاق الصحيحة بنيات إخلاصا لله تعالى. هذا النص يظهر من الآية: "الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٦٢)".

إن الله تعالى يرسم لهم مشهدا عجيبا أو مشهدين عجيبين وهذان الرسمان إتصلت بعضه ببعض، يعنى مشهد الزرع والنهاء، ويصوران طبيعة الإنفاق الخالص لله، والإنفاق المشوب بالمن والأذى. هاهي القيمة البلاغية في الفن القرآني الذي تصور الحالة مشهدا شاخصا للخيال. والآياتان هما (سورة البقرة: ٢٦٤-٢٦٥) "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤)



وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ  
بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٦٥)." digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في التصوير الأول : "كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ" يبين عن لمن لا يستشعر نداوة الإيمان، ولكن يغطي قلبه بالرياء، ويرسم  
القلب الصلد المغشى بالرياء كمثل " صَفْوَانٌ عَلَيْهِ تُرَابٌ "، ومعناه هو حجر لا  
خشب فيه ولا لينة، يغطيه تراب خفيف ليحجب صلده عن العين، كما أن  
الرياء يحجب صلد القلب الخالي من الإيمان. " فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا " ومعناه  
هو ذهب المطر الغريز بالتراب القليل، فانكشف الحجر بجذابه وقساوته، ولم  
ينبت زرعة، ولم يثمر ثمرة، وكذلك القلب الذي أنفق ماله رِثَاءَ النَّاسِ، فلم يثمر  
خيراً ولم يعقب مثوبة.

وفي التصوير الثاني المقابل من التصوير قبله، يعنى القلب عامر بالإيمان  
وينفق ماله " ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ". وقد وعد الله في القرآن الكريم أنه تعالى أن  
يبدل حقيقة ذلك الإنفاق (إخلاصاً لله تعالى). إذا كان صلد القلب يحجب  
بالرياء تمثل حجر لا خشب فيه ولا لينة و يغطيه تراب خفيف، فالقلب المؤمن  
تمثل الجنة الخصبة، ها هو المقابل التصوير الثاني من التصوير الأول. " كَمَثَلِ  
جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " ومعناه هو في هذا النص تصوير عن ذلك وابل تحي الجنة كما

تحي الصدقة قلب المؤمن، فيزكو ويزداد صلة بالله و يزكو ماله. والله يضاعف له ما يشاء، وكلهم من الإنفاق، فإن لم يصبها غزير فالرذاذ يكفي في التربة الخصبة. وهكذا قيمة بلاغية في تصوير آيات الإنفاق. أمر الله تعالى عن الإنفاق في القرآن بلغة رائعة و تصويرها بالفن الجميل. وذلك الأمر يجعلون رق قلب الناس. تلك العبارات تبعث الناس على لإنفاق.

ثم قيمة بلاغية في تصوير آيات الإنفاق التالية هي عن " أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ(٢٦٦)". في النص : " جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ"، ومعناه لجنة فيها وارفة مخصبة مثمرة، كما الصدقة في طبيعتها و في آثارها في حياة المعطي و في حياة الآخذ و في حياة الجماعة الإنسانية. كذلك هي ذات روح و ظل وذات خير و بركة وذات غذاء وري وذات زكاة و نماء.

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ(٢٦٧)". موضوع من هذه الآية هو وجوب اختيار الطيب الجيد من مكاسب الأموال عند إنفاقها في سبيل الله، سواء أكانت من الزكوات الواجبة أم من الصدقات المندوبة، لأن القصد هو التقرب إلى الله تعالى، و ادخار الثواب على فعل الخير.

و الآية التالية: "الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (٢٦٨) يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٦٩)".

كما قد عرفنا إن الشيطان هم عدو الإنسان من قديم، هم يوسوس الناس و يخوفهم من الفقر إذا تصدقوا أو أنفقوا في سبيل الله، وعند الشيطان إن عاقبة إنفاقكم أن تفتقروا، ويحرضهم ويغيرهم على البخل و الإمساك إغراء الأمر للمأمور.

و معنى من "يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا" هي الله يعطي الحكمة يعنى يعطي علم النافع الصحيح و فهم القرآن، وهذه الآية تحض على العلم وترفع شأن الحكمة، وتؤدي إلى استعمال العقل في أشرف ما خلق الله للناس. " وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ " و المراده هو العقل و هو الذي يتذكر فلا تنسى ويتنبه فلا يغفل و يعتبر فلا يلج في ضلال و هو يستعمل العقل في حياته في كل الأقوات والحالات.

وفي آخر الآية يظهر عن " الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٧٤) "، ومعناه هو: فإذا اراد الناس للإنفاق أن يشمل أنواع الأموال، في كل وقت وحال (باليل و النهار/ سرا وعلانية). و الله مضاعفة ماله، وبركة العمر و جزاء الآخرة و رضوان الله.

## الباب الخامس

### الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الاستنباطات

بعد ما درست الباحثة وحللت البحث السابق سوف تأخذ هذه الاستنباطات كما يلي:

١. إن قيمة بلاغية يسمى التصوير الفني في أسلوب القرآن فهو يعبر بالصورة المحسنة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس والمشهد المنظور و عن النموذج الإنساني و الطبيعة البشرية.

٢. عرض الله في آيات الإنفاق في سورة البقرة بأجمل اللغة و بعبارة بديعية، كما في آيات ٢٦١ الله لا يبدأ بالفرض و التكليف و لكن يبدأ بالحضّ و التأليف. الله يبعث الناس على الإنفاق، لأن كما قد عرفنا أن الإنفاق هو عبادة حسنة و آثاره هي ليسط لهم رزقهم و سلامة من الوباء و البلاء و الشفاء من الداء و لينشأ لهم عمرهم. فلذلك الله يضاعف لمن ينفق ماله في سبيل الله بإخلاص لله تعالى و ليس رياء الناس و لا منّا و لا أذى. و تجد الصور البلاغية في هذه آيات الإنفاق، كما يلي:

#### ● علم البيان

■ التشبيه : ٣ عبارات

■ المجاز : ٢ عبارات

■ إستعارة : ١ عبارة

### ● علم المعاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

■ كلام خبرى و إنشائي : ١٠ عبارات

■ قصر : ٢١ عبارة

■ فصل : ١٥ عبارة

■ وصل : ٣٠ عبارة

■ إيجاز : ١ عبارة

■ إطناب : ٤ عبارات

### ● علم البديع

■ جناس : ١ عبارة

■ طباق : ٤ عبارات

### ب. الاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه تحت إشراف الأستاذة الدكتورة ثريا كسوتى الماجستير. وترجو الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعة لمن قرأ ومن يستفيد منها وكل من ساهم في إتمام كتابتها. وكانت هذه الرسالة بعيدة عما نسميه بالكمال والتمام، حيث لا تخلو من النقائص والقصور. لذلك ترحو الباحثة من القراء الكرام أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والاصلاحات الرشيدة والانتقادات البنائية. وأخيرا نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها فى الدارين. آمين.

## المراجع

### ● المراجع العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن الكريم

أحمد باحميد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة و علم المعاني.

(Jakarta: PT Raja Grafindo Persada: ١٩٩٧).

أحمد مصطفى المراغي. تفسير المراغي الجزء الأول. (مجهول المكان و السنة: دار

العلوم: ط: ٣).

أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة : البيان و المعاني و البديع. (بيروت -

لبنان: دار الكتب العلمية: ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).

أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع. (بيروت - دار

الكتب العلمية: مجهول السنة).

ثريا كسوتي. البلاغة الثانية في علم المعاني. (سورابايا: الجامعة الإسلامية

الحكومية سونن أميل: مجهول السنة). digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سيد قطب. التصوير الفني القرآن. (القاهرة : دار الشروق، ط: ١٤ : ١٩٩٣)

سيد قطب. في ظلال القرآن. ( جدة: دار العلم: ج: ١-٤: مجهول السنة).

على الجارمي و مصطفى امين. البلاغة الوضيحة: البيان و المعاني و البديع.

(سورابايا: Sinar Baru Algensindo: ٢٠٠٢).

على مطهر. قاموس مطهر " قاموس عربي-إندونيسي ". (Jakarta: PT

(Mandiriabadi: ٢٠٠٥)

محمد عبد الغنى. *أسلوب الدعوة القرآنية*. (القاهرة: جميع الحقوق محفوظة:

١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد غفران. *تاريخ علم البلاغة العربية*. (سوربايا: جامعة سونن أمبيل

الحكومية الإسلامية: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).

وهبت الزحيلي. *التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج*. ج: ٣-٤.

(بيروت - لبنان: دار الفكر المعاصر: ١٤١١هـ / ١٩٩٩م).

#### ● المراجع الأندونيسي

Ahsin W al-Hafidz. *Kamus Ilmu al-Qur'an* (Wonosobo: Amzah: ٢٠٠٥).

Fachruddin Hs. *Ensiklopedia al-Quran*. (Jakarta: Rineka Cipta: ١٩٩٢).

Hamka. *Tafsir al-Azhar Juz ٢*. (Jakarta: PT Pustaka Panjimas: ١٩٨٤)

Maulana Muhammad Zakariyya Al-Kandahlawi Rah.a. *Fadhilah Sedekah*.

(Yogyakarta: Ash-Shaff: ٢٠٠٦). Alih bahasa: Ustadz Ali Mahfudzi.

Miftahul Arifin dan Faishal Haq. *Ushul Fiqh: Kaidah-Kaidah Penerapan Hukum*

*Islam*. (Surabaya: CV. Citra Media: ١٩٩٧).

Muhammad Rawas Qal'ahji. *Ensiklopedia Fiqih Umar bin Khattab*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(Jakarta: PT R aja Grafindo Persada: ١٩٩٩).

Rachmat Taufiq Hidayat. *Khazanah Istilah Al-Qur'an*. (Jakarta: PT Mizan: ١٩٩٦).

Sulaiman Rasjid. *Fiqh Islam*. (Bandung: Sinar Baru Algensindo: ٢٠٠٣).

Syihabuddin Qalyubi. *Stilistika al-Qur'an: Pengantar Orientasi Studi al-Qur'an*.

(Yogyakarta: Titian Ilahi Press: ١٩٩٧).